

الرقم التسلسلي: 2022 / 2023

رقم التسجيل :

المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز

امتحان شهادة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية لحالات باحدى متوسطات ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة : علم النفس

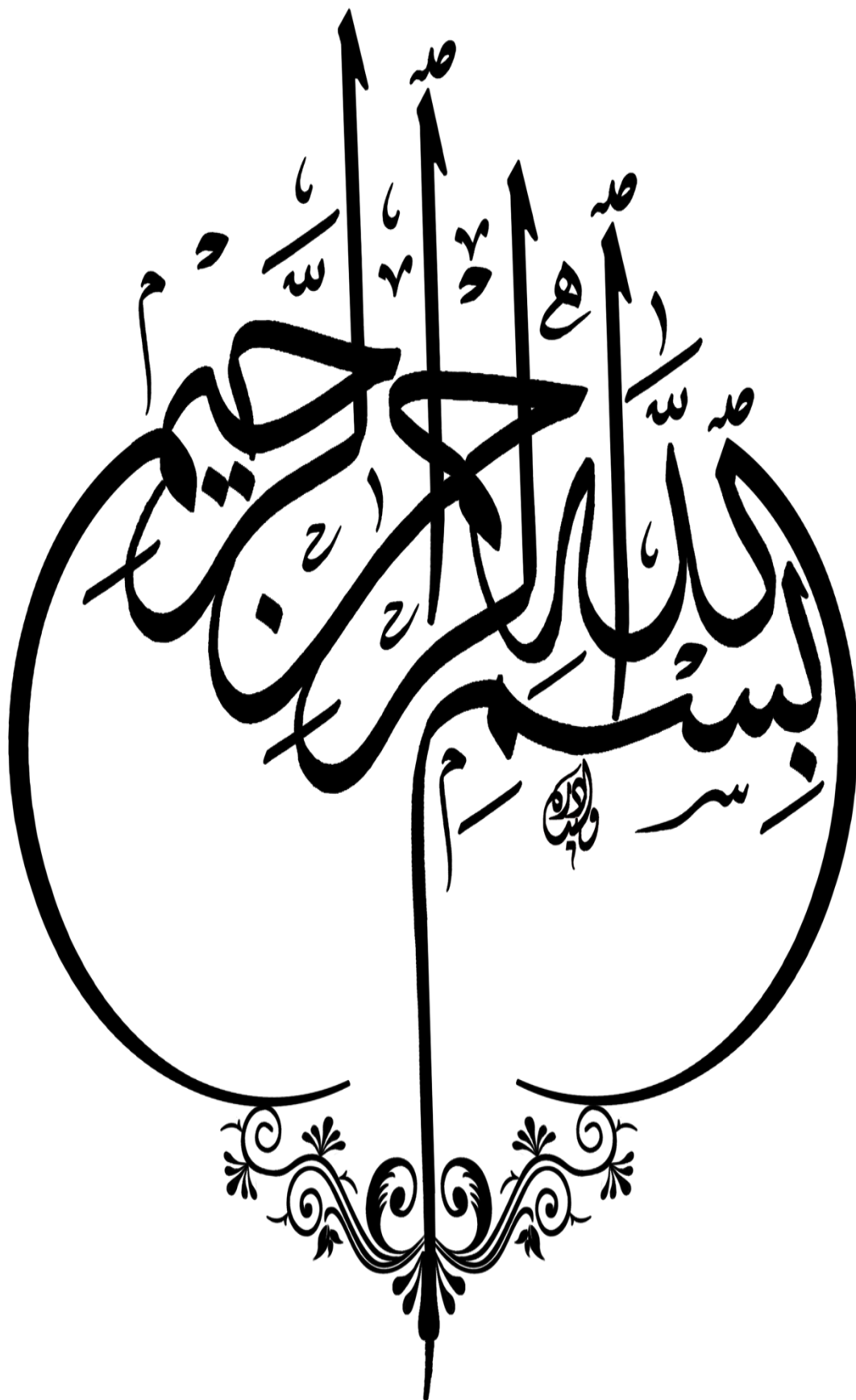
إشراف الدكتورة

إعداد الطالبة

- بن زطة بلدية

- بورقبة ياسمين

السنة الجامعية: 2022/2023



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا على منحه الصبر والقوة والحكمة لإتمام هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير للأستاذة المشرفة "بن زطة بلدية" على جهدها ومساعدتها لي التي لولاها لما تمكنت من انجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة علم النفس خاصة الذين نعرفهم،

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد



اهداء

* إلى منبع الحب والحنان أمي وأبي العزيزين.

* إلى زوجي الحبيب ورفيق حياتي.

* إلى قرة عيني ابني مُحَمَّد عبد الصمد .

* إلى بناتي العزيزات انصاف، تقوى وتوبة.

* إلى إخوتي وأخواتي الكرام.

* إلى كل زملائي وأصدقائي.

* إلى كل من اطلع على ثمرة جهدي المتواضعة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة بماذا يتميز المعاش النفسي لدى المراهقين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط عبر المقابلة النصف موجهة ومقياس القلق ل "تايلور"، مقياس الاكتئاب "بيك" ومقياس الشعور بالذنب "عبد العظيم حمدي عبد الله". وتحقيقاً لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة حالة، حيث بلغت مجموعة الدراسة حالتين (ذكر، أنثى) تم اختيارها بطريقة قصدية كانت أعمارهم 15 سنة من مراهقين مقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، بغية الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالقلق؟

2- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط

بلاكتئاب؟

3- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب؟

بعد تحليل المقابلات وعرض نتائج تطبيق المقاييس، أسفرت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط

بالقلق من خلال مؤشرات الخوف والتوتر.

2- يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالاكتئاب. من

خلال مؤشرات الحزن والأسى وهبوط النشاط.

3- يتميز المعاش النفسي للمراهق على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور

بالذنب، من خلال لوم ونقد الذات.

Abstract of study :

this study aimed to find out .what distinguishes the psychological pension of adolescents who are about to pass the intermediate education certificate exam through the semi-directed interview, the Taylor anxiety scale, the Beck subscription scale, and the ABDELADIM HAMD I ABDULLAH guilt scall. To achieve these goals, the clinical approach based on A case study technique, were the study group consisted of tow case(male, female) that were deliberately chosen, their ages were years old, from adolescents about to pass the intermediate education :certificate exam in order to answer the questions

1-is the psychological of pension of the teenager who is about to pass the intermediate education certificate exam characterized by anxiety?.

2-is the psychological of the teenager persen who is about to pass the intermediate education certificate exam characterized by depressed?

3-is the psychological pension of a teenager who is about to pass the intermediate education certificate exam characterized by a feeling of guilt?

After analyzing the interviews and presenting the results of applying the scales, the study resulted in the following results:

1-the psychological of pension of the teenager who is about to pass the intermediate education certificate exam is characterized by anxiety tension fear and stress.

2- the psychological of the teenager persen who is about to pass the intermediate education certificate exam is characterized by depression through the in indicators of sadness ,distress and decreased activity.

3-is the psychological pension of a teenager who is about to pass the intermediate education certificate exam is characterized by a sense of guilt through indication of criticism and self- blame.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	شكر وتقدير
-	ملخص الدراسة
(أ.ب)	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
4	تمهيد
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
7	5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
8	6- الدراسات السابقة
12	7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
12	1- المعاش النفسي
13	المحددات النفسية والاجتماعية للمعاش النفسي
13	أولا-القلق
17	ثانيا-الاكتئاب
23	ثالثا-الشعور بالذنب
26	رابعا-سيكولوجية المراهق
32	خامسا-مرحلة التعليم المتوسط
	الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة
35	تمهيد

36	1-منهج الدراسة
36	2-الدراسة الاستطلاعية
37	3-مجموعة الدراسة
38	4-أدوات الدراسة
	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
50	تمهيد
51	1-عرض نتائج الدراسة
53	1.1 . عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى
57	2.1 . عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية
59	2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
59	1.2 .مناقشة نتائج الفرضية العامة
59	2.2 .مناقشة نتائج الفرضية الأولى
60	3.2مناقشة نتائج الفرضية الثانية
60	4.2مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
62	خاتمة
64	قائمة المراجع
-	قائمة الملاحق

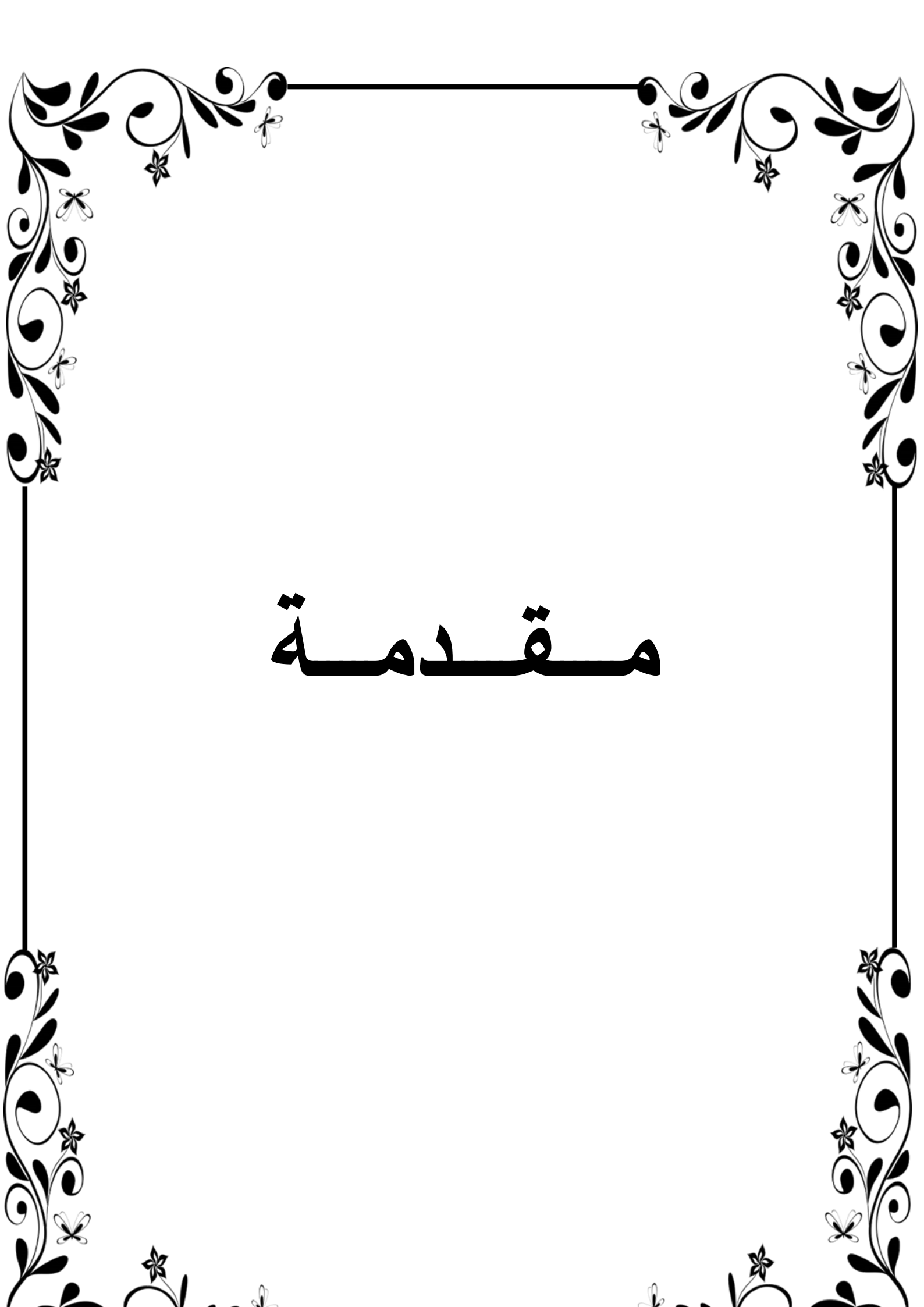
فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يوضح خصائص مجموعة الدراسة	37
2	يبين مستوى درجات القلق	41
3	يبين درجات مستوى الاكتئاب	43
4	يمثل معامل الارتباط لصدق مقياس الاكتئاب في صورته الثانية	44

45	معاملات الثبات مقياس الاكتئاب في صورته الثانية إعادة التطبيق	5
46	يبين درجات الشعور بالذنب	6
53	يبين درجات الحلتين مقياس القلق، الاكتئاب والشعور بالذنب	7

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
68	قائمة أسماء المحكمين	1
69	دليل المقابلة	2
73	مقياس القلق "تايلور"	3
75	مقياس الاكتئاب "بيك"	4
80	مقياس الشعور بالذنب "عبد العظيم حمدي عبد الله"	5
81	وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية	6
82	وثيقة إبداع مذكرة ماستر	7
83	وثيقة النزاهة العلمية	8

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border features stylized leaves, small flowers, and elegant curves.

مقدمة

مقدمة

تعتبر فترة المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد إذ هي فترة متقلبة وصعبة تمر على الانسان وتكون بمثابة الاختبار الأول في حياته الممتدة، حيث أن مستقبل الإنسان وحضارة الأمم تتأثر تأثيرا بمراهقة أفرادها. وهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد والتي حددها علماء النفس بين 12-20 سنة، وتعتبر هذه الفترة بفترة إعداد للنضج والرشد، والتي يمر فيها المراهق بتطورات وتغيرات نفسية وجسمية، وتعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد حيث أنها تؤثر على حياته الاجتماعية عامة والدراسية خاصة.

إذ يعاني المراهق في هذه المرحلة من بعض المشكلات والاضطرابات النفسية والتي تؤثر على نفسيته وشخصيته ، مما يجعله يعيش مواقف حياتية صعبة وباعتبار أن هذه المرحلة العمرية تتزامن مع المرحلة المتوسطة من التعليم، وتعتبر هذه الأخيرة مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ، ومدتها أربع بعد أن كانت ثلاث سنوات ، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية، والتي مدتها خمس سنوات وتنتهي مرحلة التعليم المتوسط باجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط ، إذ يحدث كلا من المتغيرين المراهقة والامتحان تغير على المعاش النفسي، فمنهم من يكون معاشه النفسي سلبي ومنهم من يكون إيجابي ، فالمعاش النفسي الايجابي يتمثل في جمل المشاعر والأحاسيس والانفعالات السارة وما يصاحبها من تصورات وأحكام إيجابية اتجاه نفسه والآخرين ويظهر على شكل مشاعر إيجابية ، الشعور بالسعادة، والتقبل، الرضا. أما المعاش النفسي السلبي يتمثل في مختلف المشاعر والأحاسيس والتصورات المرتبطة بها وتظهر في العديد من الأشكال كالقلق ، الاكتئاب والأسى وعدم الرضا والدونية، وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف أو التوصيف عن المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، فالتلميذ المقبل على اجتيازه يمر بمواقف حرجة تميزه عن غيره من زملائه الطلبة من المستويات التعليمية المختلفة، إذ يترتب عن هذه المواقف القلق الذي يعتبر القاسم المشترك الأعظم في الاضطرابات النفسية، الاكتئاب ومشاعر الذنب. التي هي متفاوتة الشدة من تلميذ إلى تلميذ آخر. وارتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، الجانب الأول النظري والجانب الثاني تطبيقي حيث يتكون الجانب النظري من فصلين:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة والذي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة من حيث تحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا وكذلك تطرقنا إلى الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة المعاش النفسي، القلق، الاكتئاب، الشعور بالذنب ثم المراهقة، والمرحلة المتوسطة .

ثم تناولنا في **الفصل الثاني** الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة .

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه لعرض نتائج الدراسة وكذلك مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد :

- 1 - الإشكالية .
- 2 - فرضيات الدراسة .
- 3 - أهمية الدراسة .
- 4 - أهداف الدراسة .
- 5 - تحديد مفاهيم الدراسة .
- 6 - الدراسات السابقة .
- 7 - الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة .

تمهيد :

سنعالج في هذا الفصل العناصر الأساسية التي سنتبناها في الدراسة ، والتي ستوفر الدليل المتدرج والمتسلسل لكافة الخطوات الواجب إتباعها ، وصولاً إلى الهدف النهائي من الدراسة ، مع توضيح كيف ستساهم الدراسة الحالية في تقدم المعرفة في مجال تخصصنا وذلك من خلال تحديد الإشكالية وأهم التساؤلات وكذا الفرضيات التي نسعى للكشف عن مدى تحققها من عدمها ، بالإضافة إلى ذكر أهمية الموضوع وأهدافه والمصطلحات الواردة في العنوان والتطرق إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع .

1-الإشكالية:

يمر الفرد خلال نموه بعدة مراحل ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، بل يمكن اعتبارها مرحلة ميلاد جديدة بالإضافة إلى كونها مرحلة انتقالية قلقة وحرجة لما تحدث فيها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية كل هذه التغيرات الجذرية و المهمة تطراً على المراهق.

كما هو متعارف عليه فإن المراهقة مرحلة تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ فيها معالمه طابع الثبات النسبي حيث تقدم لنا مع نهايتها مواطنا ناضجا يتحمل مسؤوليته بنفسه ويكون مستعدا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية، وما تحمله معها من أعباء أسرية ومدرسية ومشكلات اجتماعية ونفسية، فقد أشارت دراسة ستانلي هول: "بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة التي تكتنفها الأزمات النفسية وتستمدّها المعاناة والإحباط والصراع، القلق والمشكلات وصعوبات التوافق، وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد. ومن بين أكبر الصعوبات التي يواجهها المراهق المشكلات النفسية، التي تهدد توافقه النفسي والتربوي والاجتماعي حيث أنه من المحتمل أن تؤدي إلى عدم قدرته على التحصيل الدراسي الجيد وذلك بسبب عدم فهمه لقدراته ومهاراته، مما يسبب له نوع من القلق والتوتر والخوف من ضياع مستقبله وما يترتب عنه من زيادة وتضاعف معاناته النفسية.

وباعتبار مرحلة المراهقة تتزامن مع المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط والتي تعتبر شهادة مهمة في مسيرة الطالب الدراسية ، وهي نقطة تحول أي طالب، فهي ثمرة شقاء وتعب عدة سنوات كما أنها تأتي نتوجاً للنجاح في هذه المرحلة التعليمية من أجل الدخول للثانوية لذلك فهي عامل أساسي لتحديد الجذع مشترك علوم، جذع مشترك آداب. وبالتالي فإن له تأثير كبير على نفسية المراهق ومعاشه النفسي ومن بين المشكلات النفسية الشعور بالذنب، الاكتئاب والقلق ومن بين الأقلقة قلق الامتحان التي تعاني منها معظم تلاميذ المدارس والجامعات قبل وأثناء الامتحانات، وخاصة في الامتحانات الرسمية التي يتم بموجبها تحديد المصير. وهذا طبقاً لما أكدته دراسة أيزنك وراقمان (1965) أن حوالي 20/ من طلاب المدارس يعانون من قلق الامتحان بدرجات متفاوتة (محمد احمد الزغبى، 2002، ص60).

في حين أكدت دراسة صالح نعيمة والدكتورة شارف جميلة (2017) توجد مستويات متباينة في الضغوط النفسية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة وتشكل الحياة المدرسية والجانب الانفعالي، مصدرين رئيسيين للضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط .

وقد توصل دراسة م.م انمار يعقوب (2017) أن الطلبة لديهم الشعور الواعي بالذنب.

وخلاصة القول باعتبار كلا المتغيرين من مراهقة وامتحان تحدث تغيرا وتأثيرا على المعاش النفسي للمراهق من قلق واكتئاب والشعور بالذنب ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام: بماذا يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط؟

1-التساؤلات الفرعية:

- 1-هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالقلق؟
- 2- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالاكنتاب؟
- 3- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب؟

2-فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

-يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بمعاش سلبي.

- الفرضيات الجزئية:

- يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالقلق.
- يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالاكنتاب.
- يتميز المعاش النفسي للمراهق على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب؟

-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مايلي:

- معرفة المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.
- الكشف عما إذا كان المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.يتميز من القلق.
- معرفة عما إذا كان المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط يتميز من الاكنتاب

- الكشف عما إذا كان المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط يتميز بالشعور

بالذنب.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال تناولنا للمعاش النفسي الذي يعتبر من أهم المصطلحات العيادية. والتي تساعدنا على فهم ومعرفة الحالة النفسية التي يعايشها الفرد.

كما تتضح أهمية الدراسة من خلال العينة المدروسة للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، حيث تعتبر فترة المراهقة فترة مليئة بالتغيرات النفسية والجسمانية والفيزيولوجية، بالإضافة للظروف المختلفة التي يمر بها المراهق في التعليم المتوسط وتكمن أهمية دراستنا الحالية بماذا يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وتسليط الضوء والكشف على معاشه النفسي إذا ما كان يتميز بالقلق الاكتئاب والشعور بالذنب، والتقرب من فئة المراهقين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وهذا ما يساعد على فهم نفسية المراهق وكيفية التعامل معه من قبل المحيطين وخاصة الوالدين.

5-تحديد المفاهيم:

5-1المعاش النفسي:

هو كل الحالات على المستوى الانفعالي والوجداني التي يعايشها الفرد في حياته والتي تنعكس على سلوكه وتمثل في دراستنا مؤشرات توصيف الحالة الانفعالية لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط والتي حددت في ثلاث مؤشرات وهي: القلق،الاكتئاب والشعور بالذنب يتم الكشف عنها من خلال الدرجة التي يحصلها المراهقين الممثلين لمجموعة الدراسة على مقاييس القلق "تايلور" الاكتئاب ل"بيك"ومقياس مقياس الشعور بالذنب ل" عبد العظيم حمدي عبد الله " وكذلك عبر الإجابة على أسئلة المقابلة النصف الموجهة.

5-2القلق:

هو التوتر والخوف والتغيير والخبرة الفيزيولوجية التي يدركها المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، يتم الكشف عنها من خلال مقياس القلق "لتايلور" والمقابلة النصف موجهة .

3-5 الاكتتاب:

هو الحالة من الحزن والأسى يرافقها هبوط النشاط لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، يتم الكشف عنها من خلال مقياس "بيك" للاكتتاب والمقابلة النصف الموجهة.

4-5 الشعور بالذنب: : هو الحالة الوجدانية المتممة بنقد الذات ولومها والتي قد يمر بها المراهق المقبل

على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، يتم الكشف عنه من خلال مقياس الشعور بالذنب والمقابلة النصف موجهة.

5-5 المراهق:

هو ذلك الشخص الذي يعيش فترة المراهقة كمرحلة نمائية التي تطرأ فيها تغيرات نفسية وذهنية وهي مسيرة إلى النضج العاطفي والذهني والجسمي والانفعالي ويكون يدرس نظاميا في التعليم المتوسط ويمثل في دراستنا حالتين من المراهقين تم اختيارهم من متسطة بريكي إبراهيم.

حاولنا من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة التي بحثت في بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع بحثنا توصلنا إلى استخلاص هذه الدراسات التي سوف نعرضها في هذا العنصر:

6-الدراسات السابقة:

حاولنا من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة التي بحثت في بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع بحثنا توصلنا إلى استخلاص هذه الدراسات التي سوف نعرضها في هذا العنصر:

*دراسة مهدي بلعسلة فتحة (2004): بعنوان المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج

امتحان شهادة البكالوريا، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة دراسة العلاقة بين المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي المقبل على اجتياز البكالوريا ومدى ارتباطه بنتائج هذا التلميذ في الامتحان ومحاولة الكشف على مستوى القلق لدى التلميذ ونوعية العلاقات التي تربطه بالمحيطين به من أولياء وإخوة وزملاء وطريقة تحضيره للامتحان وذلك من خلال الفترة التحضيرية التي تسبق امتحان شهادة البكالوريا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مقابلة واستبيان، طبقت الدراسة على عينة 16 طالب .

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي خلال فترة تحضيره لامتحان البكالوريا ونتائجه في هذا الامتحان، بحيث توصلت الدراسة أن التلاميذ ذو معاش نفسي سوي نجحوا في امتحان البكالوريا بنسبة أكبر من أولئك الذين لهم معاش نفسي مضطرب. وأثبتت الدراسة أن المعاش النفسي من مستوى القلق ونوعية العلاقات ونوعية التحضير يكون له الأثر الكبير على نتيجة التلميذ، فتوفر الجو من الاستقرار النفسي وخلق علاقة طيبة بين التلميذ والمحيطين به وهو يحضر لامتحان البكالوريا قد يخفف من حدة القلق والتوتر التي يخلقها الامتحان ويزيد من ثقته بنفسه .

*دراسة الدنيا الشبؤون (2011): بعنوان انتشار القلق والاكتئاب عند المراهقين جامعة دمشق،

هدفت الدراسة إلى الكشف عن انتشار كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة الاكتئاب لدى المراهق، والكشف عن الارتباط بين القلق (حالة -سمة) وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الذكور والإناث بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الفردية بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب في ضوء متغير الجنس حيث بلغ عدد أفراد العينة ككل 655 تلميذا ذكور 303، والإناث 352 تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبق عليهم اختبار حلة وسمة القلق للكبار واختبار الشعور بالاكتئاب التاسع.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة على:

وجود ارتباط القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين عينة البحث جميعا كذلك وجود ارتباط بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى كلا الجنسين. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة بينما هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة والاكتئاب وذلك لصالح الإناث.

*دراسة م.م انمار يعقوب يوسف بعنوان 2016-2017 "التعرف على الشعور بالذنب عند طلبة المرحلة المتوسطة، بلغت عينة الدراسة 400 طالب استعمل الباحث المنهج الوصفي واقتضى البحث بناء أداة لقيس

الشعور بالذنب، أسفرت النتائج إلى أن الطلبة لديهم الشعور الواعي الذنب استناد إلى المحددات التي تفرضها أدوات الدراسة.

*دراسة صالح نعيمة، و الدكتورة، شارف جميلة (2017) ، جامعة وهران هدفت الدراسة لمعرفة مستوى

الضغوط النفسية التي تتعرض لها تلميذات مرحلة التعليم المتوسط، وأجرت الباحثة دراستها في ثلاث متوسطات بوهران حجم العينة 198 أنثى اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت إلى وجود مستويات متباينة في الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط. وتشكل الحياة المدرسية والجانب الانفعالي، مصدرين رئيسين للضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط.

*التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لأبد من مناقشتها من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا الحالية وكذلك ملامح الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

1- من حيث الهدف:

-دراسة مهدي بلعسله فتيحة هدفت هذه الدراسة إلى محاولة دراسة العلاقة بين المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي المقبل على اجتياز البكالوريا ومدى ارتباطه بنتائج هذا التلميذ في الامتحان ومحاولة الكشف على مستوى القلق لدى التلميذ ونوعية العلاقات التي تربطه بالمحيطين به من أولياء وإخوة وزملاء وطريقة تحضيره للامتحان وذلك من خلال الفترة التحضيرية التي تسبق امتحان شهادة البكالوريا .

هدفت دراسة الدنيا الشبؤون إلى الكشف عن انتشار كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة الاكتئاب لدى المراهق، والكشف عن الارتباط بين القلق (حالة -سمة) وبين الاكتئاب لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي الذكور والإناث بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الفردية بين تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في كل من القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة والاكتئاب. وهدفت دراسة صالح نعيمة، و الدكتورة شارف جميلة (2017) ، جامعة وهران هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الضغوط النفسية التي تتعرض لها تلميذات مرحلة التعليم

المتوسط، كما هدفت دراسة م.م انمار يعقوب يوسف بعنوان (2016- 2017) إلى التعرف على الشعور بالذنب عند طلبة المرحلة المتوسطة.

-أما دراستنا الحالية فتهدف إلى الكشف أو التوصيف للمعاش النفسي للمراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط.

2- من حيث المنهج:

اعتمدت دراسة مهدي بلعسلة فتيحة و دراسة صالح نعيمة، و الدكتورة شارف جميلة(2017) على المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة الدنيا الشبؤون ودراسة م/م انمار فكلهما استعملتا المنهج الوصفي.

أما الباحثة في هذه الدراسة الحالية استخدمت المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة.

3- من حيث العينة:

استخدمت أغلب الدراسات عينات كبيرة الحجم مثل دراسة الدنيا الشبؤون(2011) عينة 655 تلميذ 303 ذكور و352 اناث). ودراسة م.م انمار يعقوب يوسف (2017) على عينة (400 تلميذ)، ودراسة صالح نعيمة، و الدكتورة شارف جميلة(2017) (كان عدد أفراد العينة 198 أنثى. مثل أما دراسة مهدي بلعسلة فتيحة(2004) فكان عدد أفراد العينة (16 تلميذ)

-أما دراستنا الحالية فقد أجريت على حالتين من المراهقين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.

4- من حيث الأدوات:

استعملت دراسة مهدي بلعسلة فتيحة(2004) المقابلة والاستبيان.

-دراسة م.م انمار يوسف يعقوب(2017) اقتضى البحث بناء أداة لقياس الشعور بالذنب.

-استعملت دراسة صالح نعيمة، و الدكتورة شارف جميلة(2017) تم إعداد مقياس تألف في صورته النهائية من (64) فقرة.

-أما دراستنا الحالية فسوف نعتمد فيها على أداة المقابلة النصف الموجهة، والاعتماد على مقياس القلق والاكتئاب ومقياس الشعور بالذنب.

5- محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن أن يبين استفادتنا من الأدبيات السابقة التي تم الحصول عليها في صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة وتحديد أهدافها واختيار المنهج والتعرف على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي سهلت لنا التعميق في الجوانب التي نتناولها.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: المعاش النفسي:

تمهيد:

إن الأحاسيس والمشاعر الباطنية للفرد تشكل الصورة التي يعيشها مع ذاته وما يترتب عليها من مشاعر تنعكس في سلوكه خلال تفاعله مع بيئته.

1- تعريف المعاش النفسي:

لغة: عاش، يعيش عيشة وهي العيش أو كيفية العيش. (بن هادية، 1991، ص360).

اصطلاحاً: هو الحاصل، يقال واقع الأمر أو الحال أي ما حصل منها في الواقع أي في الحقيقة (R.duran F,1991,p.710)

المعاش النفسي عرفه كل من:

*سيرو Sureau: على انه الحياة الداخلية والإحساس الباطني للفرد المرتبطة بتجربة أو موقف ما. وهذا الإحساس يختلف باختلاف المواقف الموضوعية التي يعيشها الفرد في حياته، هذه الوضعيات سواء كانت دائمة أو مؤقتة. (خديجة زردوم، 2006، ص15).

*يورو دورانط Dorand: هو مجموعة من الأحداث المحلية في مجرى حياة الفرد والتي تصمد أنيا من طرف الوعي الذاتي (دونالد، 2005، ص133).

*فيليب Philip: هو كل ما يحس به الفرد داخل أعماقه وما يعيشه باطنا وهو الصورة التي يعيشها الفرد مع نفسه وما يترتب عليها من أحاسيس ومشاعر تنعكس على سلوكه. (philipmayer ,1990 ,p.83).

نستنتج أن المعاش النفسي هو الواقع النفسي أو الحالة التي يعيشها الفرد أثناء تعرضه لمواقف مختلفة أو موقف معين في الحياة وكيفية التعايش معه.

2-أنواع المعاش النفسي:

2-1 المعاش النفسي الإيجابي: يتمثل المعاش النفسي الإيجابي في جملة المشاعر والأحاسيس والانفعالات السارة وما يصاحبها من تصورات وأحكام إيجابية بخصوص الذات والآخرين أو الحياة بصفة عامة وكنتيجة للتكيف والتوافق النفسي الذي يحققه الفرد من خلال سلوكه وطريقة معالجته للمشكلات ليكون أكثر فعالية مع الظروف والمواقف الاجتماعية ويبرز على شكل مشاعر إيجابية، الشعور بالسعادة وتقبل الرضا تحقيق واستقلالية الشعور بالانتماء والأمن.

2-2 المعاش النفسي السلبي: يتمثل المعاش النفسي السلبي في مختلف المشاعر والأحاسيس والتصورات المرتبطة بها والتي تظهر في العديد من الأشكال كالقلق، الإحباط، الاكتئاب، الأسى وعدم الرضا والدونية وغيرها (عامر عائشة 2022، ص11).

3-المحددات النفسية والاجتماعية للمعاش النفسي:

3-1 القلق:

أ-تعريف القلق: هو شعور عام مبهم بالخوف والتوتر دون إدراك مصدر الخوف ويكون مصحوبا بأحاسيس جسمية تتكرر بين حين وآخر يتشكل ضيق في الصدر أو التنفس أو الفراغ في المعدة أو التسارع في نبضات القلب أو التوتر في أطراف الجسم. (عباس، 2003، ص37).

***يعرفه فرويد:** انه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان فيسبب له الكثير من الضيق والألم. (محمد إبراهيم الغيومى، 1985، ص60).

* هو انفعال مركب من الخوف وتوقع والعقاب وبعبارة أخرى فهو خوف من الخطر المحتمل غير مؤكد الوقوع فيه. (نور الهدى محمد الجاسوسي، 2004، ص251).

***تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي:** هو حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك (محمد حسن، 2006، ص20).

نستنتج بالرغم من اختلاف الباحثين في مفهوم القلق وتنوع التفسيرات إلا أنهم اتفقوا على انه نقطة وبداية الأمراض والاضطرابات النفسية وله تأثير واضح على سلوك وصحة وإنتاج الفرد.

ب-أنواع القلق:

لقلق أنواع لابد للتطرق إليها للفرقة بين القلق العادي السوي والقلق اللاسوي الباتولوجي :

***القلق الموضوعي** : هو قلق مؤقت تسببه مواقف معينة تصدر من الواقع وفي ظروف الحياة اليومية ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأنه يكون غالبا محددًا في الزمان والمكان يخرج عن أسباب خارجية معقولة كأن يتوقع الفرد فقدان شيء أو أي شيء محببا لديه أو قلق متعلق بالمشروع في عمل جيد أو إذا قرب موعد الامتحان ، ويطلق عليه اسم "القلق الواقعي" أو "القلق السوي".

***القلق المرضي (العصبي)**: وهو عادة يلزم الشخص مدة طويلة ودرجته مرتفعة ويستدل عليه عادة من سلوك صاحبه أو أسلوب حياته. والقلق المرضي غامض غير محدد المعالم تختلف شدته وعمقه من شخص لآخر، ويجهل الإنسان في الغالب مصادر قلقة ولا تأتي تصرفاته وردود أفعاله جوابا على مسببات معينة بل تهديدات غامضة وشاملة ولهذا يلاحظ أن رد الفعل يكون بطريقة عشوائية ، وان السلوك يكون عادة فوضويا لا يقضي على القلق قد يزيد في سيطرته وتمكنه.(زعتن نورالدين 2010، ص 19، 18).

ويعرفه فرويد: إن القلق العصابي على انه شعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسيمة ويأتي في نوبات تتكرر لدى نفس الفرد(فيصل محمد خير الزراد، 1984).

***القلق الخلقى**: ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى ، من خلال مشاعر الخزي، والإثم والخجل، والاشمئزاز، ويصل هذا القلق إلى درجته القصوى في بعض أنواع الأعصاب، كعصاب الوسواس القهري.(مريم عبد اللاوي، 2019، ص 21).

4-النظريات المفسرة للقلق:

4-1نظرية التحليل النفسي: أرجع فرويد القلق إلى صراعات داخلية لا شعورية ، وهي عبارة عن قوة داخلية تتصارع مع بعضها البعض ، ويؤدي تصارعها إلى حدوث الأعراض المرضية.(أبو بكر مرسي، 2001، ص 76).

ويعتبر فرويد أن القلق شيئاً يمكن الشعور به كحالة مؤثرة لأن القلق حسب رأيه يستثار نتيجة لوجود عوائق اتجاه الغريزة الجنسية و تحول الليبيدو إلى حالة مزعجة .(مصطفى غائب ، 1983،ص11) .

ويعتبر فرويد Freud القلق رد فعل لحالة خطر يواجهها وهي صدمة الميلاد لأنها انقطاع مفاجئ عضوي ويتحدد القلق ثانية حين يتعرض الطفل لخطر آخر يتمثل في غياب أمه عنه لأن غيابه يعني انقطاع في إشباع حاجاته الضرورية .وهكذا فإن فرويد يشدد على أن القلق استجابة لمثير مهدد وخطر يمر به الفرد خلال مراحل النمو منذ البداية.

ادلر Adler: حيث يقول أن فكرة الشعور بالنقص تتضمن معنى القلق حيث أن الطفل الصغير يشعر عادة بضعفه ونقصه وعجزه بالنسبة لأشقائه الكبار ووالديه والأشخاص البالغين والإنسان السوي يتغلب على شعوره بالنقص أو القلق بتقوية الروابط الاجتماعية.(محمد قاسم عبد الله،2001،ص178).

4-2 النظرية الفيزيولوجية: يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الانفعال يولدان مع تغيرات جسمية وفيزيولوجية وحسب هذه النظرية القلق يحدث نتيجة زيادة ملحوظة في نشاط الجهاز العصبي الإرادي بنوعيه السمبثاوي والبراسمبثاوي فتزيد بذلك نسبة الأدرينالين والنور أدرينالين في الدم من تنبيه الجهاز السمبثاوي، فتزيد بذلك نسبته، فيرتفع ضغط الدم وتزيد ضربات القلب وتزيد نسبة السكر في الدم، مع شحوب في الجلد وزيادة إفراز العرق وجفاف الحلق مع كثرة التبول ، ولقد تبين أصحاب هذا الاتجاه من أطباء وعلماء وباحثين فيزيولوجيين أن مركز الانفعالات موجودة في الدماغ وبالضبط على مستوى النواة اللوزية التي تعمل باتصال مع الهيبوتلاموس ومركز الارتسام التي تتلقى التعليمات الانفعالية من طرف النواة اللوزية ثم يعمل على تكيفها ومعالجتها مع المنبهات الخارجية على مستوى مناطق مختلفة من القشرة المخية (مصطفى غالب،1983،ص15).

4-3 النظرية السلوكية :

يشير السلوكيون إلى القلق على انه سلوك متعلم واستجابة مكتسبة من البيئة التي يعيش وسطها الإنسان ، تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي ، وهي وجهة نظر مخالفة تماما لوجهة نظر التحليل النفسي ، فالمدرسة السلوكية لا تؤمن بالدوافع اللاشعورية ولا تتصور الديناميكيات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات الهو(الغرائز)والأنا(الذات الواعية) والأنا الأعلى(الضمير) بل إنها تفسر القلق

في ضوء الاشتراط الكلاسيكي ، وهو ارتباط منبه جديد بالمنبه الأصلي ويصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة خاصة بالمنبه الأصلي.

دولارد وميلر :فالقلق عندهما هو حالة سارة يعمل الفرد على تجنبها ،والقلق يعتبر دافعا مكتسبا أو قابلا للاكتساب ويحدث القلق نتيجة الصراع ، والصراع قد يأخذ الكثير من الصراع مثل : صراع الإقدام والاجحام، أو صراع الإقدام إلاقدام أو صراع الاجحام الاجحام، إلا أن هذا الصراع يولد حالة من عدم الاتزان إلى القلق ولا يكون هناك مفر من هذا الصراع حتى يعود الاتزان مرة أخرى (عثمان،2001،ص25)

5-أسباب القلق:

5-1أسباب وراثية:

أثبتت الدراسات أن القلق ينتقل عبر الوراثة ، حيث افترض إن هناك اضطرابا بيولوجيا أو كيميائيا يسبب المرض وقد أجريت دراسات إحصائية عن مدى انتشار الاضطراب بين أقارب المصابين بين الناس ووجد أن احتمال الإصابة عند ذوي القرابة الوثيقة بإنسان مريض بالحالة اكبر من احتمال الإصابة مما أن تربطهم صلة قرابة من المرضى (مصطفى نوري القمش،2007،ص266).

5-2أسباب جسمية:

يقصد بها تعرض الفرد لبعض الأمراض المزمنة والحادة كالسرطان والداء السكري الربو والقلق وقد يحدث القلق بسبب عدم التوازن الغذائي ولخلل في الوظائف العقلية والعوامل الكيميائية داخل الجسم (المرزوقي،2008،ص51).

5-3أسباب نفسية:

تثبت الدراسات النفسية والاكلينيكية ان هناك أسباب نفسية تؤدي إلى ظهور القلق قد ينتج عن صراع نفسي أو قد يكون نتيجة التهديدات والخوف.(بوزيدي هدى ،2022،ص15).

ثانياً: الاكتئاب

1-تعريف الاكتئاب:

يعرف الاكتئاب على أنه حالة من الحزن الشديد والمستمر نتج من الظروف المحزنة الأليمة وتعبير عن شيء مفقود وإن كان المريض يعي المصدر الحقيقي لحزنه. (زهران 1995 . ص 449).

ويعرفه بيك بأنه اضطراب في التفكير أكثر من كونه اضطراباً في الوجدان . حيث يرجع إلى التشويه المعرفي الذي يؤدي إلى تكوين اتجاه سالب نحو الذات والعالم والمستقبل وينتج من جراء ذلك ظهور مجموعة من الأعراض الاكتئابية (رشاد عبد العزيز 1993 . ص 15).

2-النظريات المفسرة للاكتئاب:

2-1النظرية التحليلية :

يرى فرويد . وهو مؤسس هذه النظرية فقد وصف الاكتئاب في مقالته " الحداد والملانخوليا " حيث يرى أن التناقض العاطفي هو الخاصية الأساسية للحياة النفسية لدى مريض الاكتئاب ويحدث الاكتئاب عند فقدان موضوع الحب سواء بالموت أو الهجر إذ تنتاب الفرد نوبات من الاكتئاب جراء الشعور بالذنب الذي يصيبه . ويرى إبراهيم أن الإصابة بالاكتئاب تتعلق بموضوع الحب فالفرد الذي لا يتمكن من إشباع رغباته الجنسية وحاجاته إلى الحب تنتابه مشاعر الكراهية والغضب اتجاه موضوع الحب . ويرى أيضاً أن مريض الاكتئاب متناقض العاطفة إزاء نفسه بقدر ما هو متناقض إزاء الموضوعات (حمدي الأعظمي 2013 . ص 48) .

أما العالم بيبيرنج 1953 ينضّر إلى موضوع الاكتئاب نظرة أشمل وأكثر عصرية . فيرى أن الخاصية الرئيسية التي تميز الاكتئاب تتمثل في العجز عن تحقيقي الحاجات أو الطموحات ويرى أن الحاجة إلى الحب والتقدير ما هي إلا واحدة من ثلاث احتياجات رئيسية أما الاحتياجات الأخرى فتشمل الحاجة القوة والأمان والحاجة لمنح (فضلاً عن الحصول على الحب) ويحدث الاكتئاب نتيجة للفشل في إرضاء أي حاجة من الحاجات الثلاثة السابقة والصداع الذي يحدث في الذات والمرتبط بفشل إشباع أي منها (إبراهيم عبد الستار 1998 ص 98) .

2-2 النظرية البيولوجية :

تركز النظرية البيولوجية على أن الخبرات الانفعالية تؤثر على النشاط الكيميائي للدماغ وبالتالي فالمدار والأفكار والسلوك تتغير تبعاً للتغيرات الكيميائية للدماغ . إن الخلايا العصبية ترسل الرسائل الكهربائية عن طريق الموصلات العصبية المتمثلة في المواد الكيميائية . وعلية فالخلل في الخلايا العصبية أو نقص مقدار المنقول من المادة الكيميائية أو أي خلل وظيفي في عمل خلايا الاستقبال كلها عوامل تسهم بشكل أساسي الاكتئاب ا في الإصابة بالاكتئاب (حمدي الأعظمي 2013 ص 48) .

2-3 النظرية السلوكية:

فحسب لازاروس فإن الاكتئاب يمكن النظر إليه على أنه وضيقة للتعزيز الخاطيء . أو التعزيز الغير كافي للسلوك (محالفية بريمان 2015 ص 26) . ولقد ركزت هذه النظرية على عمليات أكثر تعقيدا كمفسرات الاكتئاب . هذه العمليات تضمنت التركيز على أحداث الحياة الضاغطة كمؤشر في حدوث الاكتئاب . فالأحداث الضاغطة قد تستشير عددا من ردود الفعل الانفعالية في حياة الناس . والميزات الصادمة يمكن تستشير عددا من ردود الفعل الانفعالية بينما الأحداث التي تتضمن فقداننا مثل الترمل، قد تستشير نوبات اكتئابية أساسية وأعواما من الضيق النفسي كما وجدت بحوث عديدة .

وعموما ينظر إلى الاكتئاب في المدرسة السلوكية على أنه سلوك مكتسب من البيئة بفعل سلسلة من الارتباطات بين المنبهات (السيد إبراهيم 2006 . ص 68 - 69) ويرى بافلوف أن الاكتئاب يحدث نتيجة تكرار الصدمات والتجارب المؤلمة في الطفولة في يعتقد لويستون في تفسيره للاكتئاب من وجهة نظر سلوكية أن انخفاض معدل التعزيز الذي يحصل عليه الفرد هو العامل المسؤول عن ظهور الاكتئاب لديه (القمش والمعايضة 2009 . ص 275)

2-4 النظرية المعرفية : يفترض المنحى المعرفي أن تغييرا خطيرا في الحالة الانفعالية قد تحدث عن

أحداث وقعت لنا في حياتنا أو عن إدراكنا لهذه الأحداث . فالأفراد وفقا لهذا المنحى يصابون بالاكتئاب إذا تعلموا في الخبرات المبكرة من حياتهم أن يستجيبوا بطريقة معينة لبعض أشكال فقدان والأحداث الضاغطة . والأفراد المكتئبون كما يرى بيك يستجيبوا للأخبار الضاغطة عن طريق تنشيط مجموعة من الأفكار تدعى بالثالوث المعرفي . وهو النضرة السلبية حيال الذات والعالم المستقبل إضافة إلى هذا هناك تأشير يأتي من التشويهاة المعرفية وهي الأخطاء التي يرتكبها الأفراد المكتئبون في طريقتهم تفسير الأحداث ورسم نتائج

أخبارا تهم وهذه الأخطاء ناتجة عن تطبيق قواعد غير منطقية على خبرات الحياة والأحداث ويعمل على زيادة الشعور بالاكتئاب وعدم السعادة للأفراد المكتئبين (سيد إبراهيم 2006 . ص 170).

3-أسباب الاكتئاب:

***العوامل الوراثية والبيئية والمهنية :** أظهرت الدراسات أن نسبة توقع إصابة الأقرباء من الدرجة

الأولى بالاكتئاب تتراوح ما بين 10 - 15 بالمائة كما وجدت دراسة التوائم أن نسبة وقوع الاكتئاب بين التوائم المتناسغة يصل إلى 65.55 بالمائة وهذا يدل على أن أقرباء المصابين بالاكتئاب أكثر عرضة للإصابة بالمرض من غيرهم (حمدي الأعظمي 2013 . ص 59).

***العوامل الفيزيولوجية :** تتمثل في انخفاض مستوى معين من الأحماض الأمينية مثل الكانيكول أمين .

انخفاض مستوى مادة الأدرينالين في مناطق الاستقبال بالمخ وهي تختص بالسلوك العاطفي الوجداني وكذلك نقص بعض معدلات المواد الكيميائية في المخ مثل السيروتونين مما يؤثر على المزاج والتحكم في التصرفات

العوامل النفسية: التوتر الانفعالي والظروف المحزنة والخبرات الأليمة الحرمان وفقدان الحب والمساندة

العاطفية ، فقدان الحبيب أو وظيفة أو مكانة والصراعات اللاشعورية ، الإحباط والفشل وخيبة الأمل، الكبت والقلق ضعف الأنا الأعلى واتهام الذات والشعور بالذنب والرغبة في عقاب الذات .

- الوحدة والعنوسة ، سن التقاعد ، تدهور الكفاية الجنسية والشيوخوخة .

- الخبرات الصادمة والتفسير الخاطئ غير الواقعي للخبرات .

- التربية الخاطئة (التفرقة في المعاملة ، التسلط، الإهمال) التربية الخاطئة (التفرقة في المعاملة ، التسلط، الإهمال) .

- عدم التطابق بين مفهوم الذات الواقعي المثالي،سوء التوقعات (عبد الحميد محمد الشاذلي 1998،ص 135، 136) .

***العوامل الاجتماعية والثقافية:**

- سوء التوافق الاجتماعي والعزلة والتفكك الأسري وازدياد المسؤولية الاجتماعية

- الحرمان العاطفي والتفرقة في المعاملة بن الأبناء والتربية الخاطئة والإهمال والتسلط وتزمت الوالدين واضطراب العلاقة بينهما.

- التعرض للظروف المحزنة والخبرات المؤلمة والكوارث والنكبات. كموت عزيز ، طلاق ، سجن ، فراق ، فقدان عمل، فقدان مكانة اجتماعية . إهانة الكرامة . الإصابة بمرض جسدي حاد . الاعتداء على الشرف . نقص المهارة الاجتماعية مما يؤدي إلى نقص المساعدة من طرف الآخرين وهو ما يؤدي إلى الاكتئاب لدى الشخص الذي تعوزه المهارة الاجتماعية (حمدي الأعظمي 2013 ، ص 62) .

*العوامل الجسمية :

الأمراض المزمنة مثل : الكبد ، الكلى ، قرحة المعدة ، والسرطان والغدد والسكري وأمراض الدم وضعف جهاز المناعة ، والوهن الجسدي والضعف العام .

- فوّق بعض الحواس مثل السمع و البصر .

اضطراب في التفاعلات الكيميائية لمدة طويلة (عبد الباقي إبراهيم، 2009، ص 82).

*عوامل ذاتية شخصية :

أظهرت نتائج الدراسات أن بعض سمات الشخصية السلبية مثل : النظرة السلبية للحياة والذات والتقييم السلبى للقدرات . والاعتمادية والشعور بعدم الكفاية تعتبر عوامل مساعدة للإصابة بالاكتئاب فضلا عن استمرار المعانات منه بحيث يضل المكتئب يعزو أسباب النجاح لعوامل خارجية .وأما أسباب الفشل فيعزوها لعوامل داخلية ذاتية دون أن يعلم أن الأسباب الحقيقية لفشله فيكره ذاته ويحتقرها مما يزيد من اكتئابه .

*عوامل معرفية:

تظهر في وجود مخطط معرفي سلبي لدى بعض الأشخاص الذين يعتقدون أنهم أقل الناس من حيث امتلاك مصادر النجاح. فيتبنون إستراتيجية الفشل والتشاؤم لتقليل فرص الخسارة أو الحد من زيادتها وهم متشائمون دائما لا يتوقعون أي نجاح ولذلك ينسحب المكتئبون من أي نشاط وينعزلون ويتوقعون عن ممارسة أعمالهم وحياتهم العادية وتزداد أعراض الاكتئاب عند هؤلاء الأشخاص . وتطول مدة علاجهم ويزداد أمد معاناتهم (عبد الباقي إبراهيم 2009 ، ص 82) .

4- أعراض الاكتئاب:

وافق الباحثون بصفة عامة على مجموعة من الأعراض المرتبطة بالاكتئاب يعبر عن مجموعة من الأعراض المركبة التي يطلق عليها العلماء مفهوم الزملة الاكتئابية (syndrome dépressive) وتتمثل الأعراض الاكتئابية في أعراض فئات أساسية :

*أعراض المزاج:

وتعتبر تلك الأعراض شكل المحدد الأساسي للاضطرابات الوجدانية مثل وجود مزاج حزين معظم اليوم تقريبا كل يوم لمدة أسبوع على الأقل.

*الأعراض الدافعية:

وتمثل الأشكال السلوكية التي تشير إلى توجه نحو الهدف. فالناس المكبوتين غالبا ما يعانون قصور في هذا المجال وقد يجد البعض صعوبة في القيام بأي عمل.

*الأعراض البدنية:

وتشير إلى التغيرات الجسمية التي قد تصاحب الاكتئاب وتشمل التغيرات في أنماط النوم والشهية والاهتمام الجنسي.

*الأعراض المعرفية :

وتشير إلى قدرة الأفراد على التركيز دائما و إيجاد إقرار وكيفية تقويمهم لأنفسهم (السيد فهمي علي 2010ص205).

*الأعراض الجسمية:

- شعور المريض بالصداع و التعب وضعف الهمة والشكوى من ألم الظهر.
- الشكوى من انقباض الصدر وشعور بالضيق في الحيرة وتوهم المرض.

- فقدان الشهية ورفض الطعام اعتقاد منه عدم استحقاقه لهذا الطعام ورغبته بالموت مما يؤدي إلى نقص الوزن.
- بطء زمن الرجوع لدى المريض وضعف نشاطه جسميا و حركيا ونفسيا.مع رتابة الحركة.
- الدخول في السن الحرجة الذي يؤدي إلى نقص الشهوة الجنسية والضعف الجنسي كالبرودة الجنسية(نبيهة صالح السامراني، 2007، ص85،ص86).

*الأعراض النفسية:

- البؤس واليأس والأسى وهبوط الروح المعنوية والحزن الشديد الذي لا يتناسب مع سببه.
- انحراف المزاج وتقلبه.
- عدم ضبط النفس وضعف الثقة في النفس والشعور بالنقص والشعور بعدم القيمة والتفاهة.
- القلق والتوتر والأرق.
- الانطواء والانسحاب والوحدة والانعزال والصمت الشرود حتى الدهول.
- التشاؤم المفرط وخيبة الأمل والنظرة السوداء للحياة.
- اللامبالاة بالبيئة ونقص الميول والاهتمامات ونقص الدافعية وإهمال النظافة والمظهر الشخصي.
- بطء التفكير والاستجابة وصعوبة التركيز والتردد.
- بطء وقلة الكلام وانخفاض الصوت.
- الشعور بالذنب واتهام الذات وتصيد الذات وتضخيمها(خاصة حول الأمور الجنسية) وتوقع العقاب.
- أفكار الانتحار أحيانا ومحاولة الانتحار في الحالات الحادة، ويلاحظ أن اغلب محاولات الانتحار من الإيحاء وأكثر الوسائل شيوعا هي تناول جرعات كبيرة من الأدوية.

*الأعراض العامة وأهمها:

- نقص الإنتاج عن ذي قبل والشعور بالفشل وعدم التمتع بالحياة كما كان الحال من قبل.

- سوء التوافق الاجتماعي.

وهكذا نجد أن المكتئب حزين على ضعف الأنا عنده، وأن معظم أعراض الاكتئاب تعبر سلوكا مضادا للذات، وتعتبر نتيجة محاكمة داخلية أصدر فيها المريض حكما مرضيا على نفسه (زهران، 2005، ص517).

ثالثا: الشعور بالذنب:

تعددت تعريف الشعور بالذنب ضمن المعاش النفسي وقد اقترحنا التعاريف الآتية:

1- تعريف الشعور بالذنب:

يعرفه الزبيدي 1999: "هو حالة نفسية تتضمن، الضيق والحزن والإحساس بالذنب وميل الفرد إلى إدانة ذاتها ونقدها بخصوص أفعال وتصرفات صدرت منه".

يعرفه لويس 1992: "هو شعور يرتكز أساسا لسلوك معين أو سلسلة من السلوكيات قد تجاوزت المعايير الأخلاقية أو الاعتقاد بأنها كذلك، وهي مدمرة للذات وتولد مشاعر الأسف والندم ايزاء الطرف المتضرر (مجلة جامعة كركوك، ص100).

* هو الم نفسي وعقلي، يصاحبه شعور بالندم والأسف، و التوتر والاهتياج، وتأنيب الضمير، يقود إلى لوم الذات وإدانتها، والرغبة الشديدة في عقابها، مع إقرار الفرد بمسؤوليته عن الخطأ الخلفي الذي ارتكبه، والرغبة الملحة في الاعتراف و الاعتذار وإصلاح الخطأ، وتعويض الآخر عن الأذى الذي لحق به (الشبؤون، 2011 ص214).

2- مستويات الشعور بالذنب :

إن الشعور بالذنب لا يمكن الحديث عنه بشكل عام، كاحتمال بين الوجود و العدم، حيث أن له مستويات تتراوح بين المنخفض و المرتفع، وكل مستوى من هذه المستويات، يتميز بمجموعة من السمات، أو الخصائص التي تغلب على مشاعر الفرد اتجاه مسؤولياته واتجاه أدائه.

*الشعور بالذنب المنخفض: وهو حالة اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية، وهو صنف لا يعترف ولا يشعر بالذنب.

*الشعور بالذنب السوي : مستوى يسود فيه الاعتراف بالخطأ والرغبة في التصالح ، والتكيف مع الآخرين ، والتصالح مع الذات .

*الشعور بالذنب المرضي : وهي درجة يتوهم فيها الفرد الخطأ ويضخمه مثل : مرض الاكتئاب ويؤدي إلى خفض تقدير الذات . (عثماني ، 2016ص13).

3-أسباب الشعور بالذنب :

- تكرار السقوط في خطيئة ما مع عدم القدرة على التخلص منها .
- رواسب التربية القاسية في الطفولة مثل الإسراف في توبيخ الطفل ولومه ، وكثير النقد الهدام ، والعقاب على أتفه الأسباب .
- الاستعداد الشخصي لرتاء النفس باستمرار مما يساعد على زيادة الشعور بالذنب والخيبة.
- ضمير ذو حساسية زائدة مرضية ، إذ يشعر الشخص بالذنب بسبب قيامه بأمر لا تعد خاطئة ، ويكون هذا الشخص مظلاً بسحابة من اللوم اللاذع والشعور الحاد بالذنب .
- النزعة الكمالية لفعل الأشياء بصورة كاملة وبمقاييس غير واقعية، بحيث لا يمكن له أبداً أن يرضى عن أداؤه.
- ضمير صارم رغبات مكبوتة ككراهية الأب والأخ الأكبر سناً ، واشتهاء المحارم أو الغيرة من الأخ الأصغر ، فيرسخ الشعور بالذنب ويتحول إلى عقدة الشعور بالذنب.
- الجهاز العصبي الحاد والنشاط الذي يكون صاحبه عصبي المزاج، سريع الغضب، سهل الاستثارة والاستفزاز. غير قادر في التحكم بنفسه في غالب الأحيان، وكما زادت حدة لجهاز العصبي زاد شعوره بالذنب.(مريم عبد اللاوي ، 2019ص27).

4- النظريات المفسرة للشعور بالذنب:

4-1 نظرية التحليل النفسي: بزعامة سيغموند فرويد:

يرى علماء النفس أن الذنب يعزى للصراع القائم بين الأنا والجانب العقابي في الأنا الأعلى. بمعنى آخر أن الشعور بالذنب من المنظور الفرويدي يعتبر العاطفة اللازمة لعمل الأنا الأعلى الذي ينظم سلوك الإنسان وان المبالغة في هذا الشعور هي الطريق المؤدي إلى تطور الأمراض النفسية المرضية وتمثل مشاعر الذنب الشعورية حالات وجدانية منشطة بصورة كبيرة تتضمن معاني لا شعورية، ويعود ذلك لكون الشعور بالذنب يرتبط لا شعوريا بالأخطاء الطفولية ولو أن الخبرة الشعورية للذنب والكوابح الناجمة قد تحول دون التعرض الفرد لمخاوف عقابية اللاشعورية المرعبة والخيالية. وتعتبر وظائف الأنا الأعلى هذه إشكالية بصورة بالغة. فالفرد الذي يعاني من قلق النجاح قد لا يعيش بضرورة خبرة الذنب الشعورية لكنه غالبا ما يعجز شعوريا عن إدراك انه يعاقب نفسه من خلال إفساد محاولاته للمضي قدما لتحقيق النجاح أو الإنجاز الأكاديمي أو الشعور بالسعادة.

كما تتجلى النظرة الايجابية لدور الذنب فيما توصل إليه بعض الباحثين من أن الذنب يرتبط فعلا بنزعات صحية باتجاه التعاطف والتوافق الاجتماعي، وانه يركز الانتباه على الخطأ والواقع في الحدث المؤدي إليه وعلى الأذى والإصابة التي يعاني ويتألم وقوعها من الضحية وغالبا ما يصاحبه ظهور حاجة ملحة للتقليل والتلطيف من هذا الشعور وغالبا ما ينشغل الأفراد المذنبين بأعمال إصلاح وبهدف إبطال أو التعويض عن الزلات والأخطاء التي اقبلوا عليها ولهم رغبة ملحة في الاعتذار وطلب الغفران والمصالحة.

وبالمقابل فأن المنظور الآخر السلبي لدور الذنب يتضح بصورة خاصة في واجهة النظر الفرويدية، وبعض الباحثين إن الذنب الشعوري يتضمن بعض ردود الفعل الخاصة نحو المواقف المؤدية للشعور بالذنب (الكذب أو الغش أو التسبب في إلحاق الضرر بالآخرين سواء بصورة متعمدة) ومنها ردود الفعل التي تركز لا شعوريا على عقاب الذات والتي تؤدي على الأغلب إلى إفساد أو خلخلة التنظيم والتحكم الفعال في عاطفة الذنب. (الشعور بالذنب عند طلاب المرحلة المتوسطة).

4-2 النظرية الاجتماعية: يرى اريكسون أن الشعور بالذنب يحصل في المرحلة الثالثة من

مراحل النمو النفسي والاجتماعي في عمر (3،5) سنوات والتي تماثل المرحلة القضيبية في

نظام فرويد، وتصبح القدرات الحركية والعقلية نامية أكثر ويصبح الناشئ قادرا على عمل أشياء أكثر ويندفع برغبة شديدة، لانجاز ذلك، فقد نمت عنده القدرة على المبادرة بشكل قوي. في هذه المرحلة المبادرة بهيئة تخيل. هو رغبة الطفل في تملك الوالد من الجنس الآخر، يصاحبه شعور بالمنافسة مع الوالد من الجنس نفسه، فإذا عاقب الوالدان الطفل ومنعا هذه المبادرات وتسببا في جعله يشعر إن تلك المبادرات الجديدة هي شيء (سيء) فسوف تتكون لدى الطفل الشعور بالذنب وسيستمر طيلة حياته، ويعطي اريكسون مرونة للطفل في الرحلة الأوديبية بخلاف فرويد، حيث يرى أن تقديم الوالد بتوجيه مبادرات ابنه نحو أهداف أكثر واقعية وقبولا اجتماعيا سوف ينمي فيه بشكل سوي، وتتكون لديه مفاهيم الكبار للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ومفهوم الأنا الأعلى. (د. دنيا طيب البرزنجي، 2009 ص 102، 103).

4-3 النظرية المعرفية (بياجية): تستند هذه النظرية على مفهوم بياجيه للنمو الأخلاقي وتطور

الضمير، الذي يعرفه بأنه مجموعة من المعايير الذاتية، في داخل النفس البشرية للفرد، تصبح مندمجة بها ومنسجمة معها عندما تكون مستقلة عن أي موقف محفز أو رادع، ويرى أن ضمير الطفل ينضج عندما يستطيع أن يميز ويقيم الأخلاق على أساس المواقف التي يتعرض لها والاعتبارات المتعلقة بالتعاون الإنساني والاحترام المتبادل. وهذا مشروط بالتطور الإدراكي لتقييم الأخلاق، واستجابة الفرد للقوانين على أنها قرارات منطقية تخدم العدالة والمساواة في الشؤون الإنسانية، ويفترض بياجيه أن مستوى التقييم الأخلاقي للسلوك إذا كان جيدا أو رديئا يعود إلى إحساس الطفل بالذنب لدى مخالفة المعايير الاجتماعية.

رابعا: سيكولوجية المراهق:

تمهيد

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة، حيث تكون كل مرحلة مكتملة للمرحلة الأخرى وذات أهمية كبيرة، ومن بين المراحل التي يمر بها الفرد مرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة يحدث فيها عدة تغيرات عقلية، جسمية، انفعالية واجتماعية وهي الفترة التي يخرج بها الطفل إلى العلم الخارجي وفيها يتعرض الإنسان إلى الكثير من المشكلات والاضطرابات والصراعات التي قد تؤثر عليه.

1-تعريف المراهقة:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ،وراهق الغلام إذا احتلم" (ابن منظور، 1997، ص130).

وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescent بمعنى يكبر أي ينمو إلى إتمام النضج وإلى أن يبلغ سن الرشد (الدسوقي، 1979، ص100).

اصطلاحاً: يعرفها **تستاني هول:** " أن المراهقة هي مرحلة عصيان وتمرد ومرحلة عواصف وتوتر، حيث تتميز هذه المرحلة بالتغير وعدم الاستقرار ولا يصل الفرد إلى النضج إلا في نهايتها، ويتيسر مفهوم العاصفة والتوتر إلى أن المراهقة هي فترة المشاكل مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي، فهو يرى أن تفكير المراهق ومشاعره وأفعاله تتذبذب بين الغرور والتواضع وبين الفضيلة والإغواء والسعادة والحزن وتمتد هذه المرحلة بالنسبة إليه من 12 الى 24 سنة فهي فترة مجهدة وعواطف متقلبة يخرج منها الشباب الصغار أقوىاء خلقياً. (شريم، 2009، ص38).

*يعرفها احمد محمد الزغبي: "على أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد لها مميزات سلوكية خاصة وفيها لا يكون الطفل طفلاً ولا راشداً ولكنه يسعى بكل جهده لنبذ سلوك الطفل على سبيل الوصول إلى مميزات الراشد الناضج (احمد محمد زغبي، 2001، ص331، 332).

2-المراهقة في ضوء المقاربات السيكلوجية :

2-1 نظرية التحليل النفسي :

بزعامه فرويد حيث يرى أن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية المراهقة من أزمات ، حيث تعجز " الأنا " على التوفيق على مطالب "الهو" والتي تمثل الغريزة وبين مطالب " الأنا الأعلى " التي تمثل القيم الأخلاقية التي يرثها الفرد من الوالدين والمجتمع (أحمد محمد الزغبي. 2001) ويرى فرويد أن المراهقة تغطيها بما يعرف بالمرحلة التناسلية ابتداء من البلوغ تصبح المهمة الكبرى للمراهق أن يحرر نفسه من والديه . بالنسبة للذكر أن يتخلص من ارتباطه بأمه ويحرر نفسه من أبيه وكذلك الحال للبنات إذ ينبغي هي أيضا أن تتخلص من الارتباط الوالدي وتبدأ حياتها الخاصة ولاحظ فرويد أن هذه الاستقلالية لا تتم بسهولة مطلقة بسبب اعتيادها لسنوات طويلة باعتمادها على الوالدين وارتباطها بهم عاطفياً كما يرى أن التغيرات التي تحدث في مرحلة

المراهقة لا تحدث عند الجنسين بالطريقة ذاتها باعتبار أن الهدف الجنسي في هذه الفترة يعطي كلا الجنسين وظائف مختلفة وإن كان هذا التطوير ناجحا في هذه المرحلة وغيرها من المراحل السابقة فإنه يقود إلى الزواج والنضج الجنسي وإنجاب الأطفال وتربيتهم حسب فرويد فالمرهق يعيش الأوديب من جديد (أبو جدو . 2004 . ص ص 229 - 130)

أما "أنا فرويد" فقد اعتبرت هذه المرحلة فترة من الاضطرابات النفسية المصاحبة للنضج الجنسي ، وأنا الأنا الأعلى قد يتعرض للضعف بصورة غير مستمرة ، مما يجعلها غير قادرة على مقاومة هجمات "الهو" في غالب الأحيان مما يوقع المرهق في إشباع جنسي غير صحيحة وانخراطه في أشكال من السلوك العدواني (الزغبى المرجع السابق)

2-2 نظرية جان بياجيه في (النمو العقلي المعرفي):

تقوم هذه النظرية على الاشتراك مع الاتجاه التحليلي على أساس أن الطفل له نظام سيكولوجي، كما أن له نظام سيكولوجي، كما أن له نظام بيولوجي ، وان الطفل يولد مزودا ببعض الدوافع الفطرية، وباتجاهات موروثة للنمو، وقد تفصح عن نفسها في وقت من الأوقات ولكن هذا الإفصاح يتأثر شكله بالخبرات التي يمر بها الطفل، وكذلك فإن النمو ليس مجرد تغيرات كمية متعاقبة، بل هو تحولات كيفية، وينتج هذا التحول الكيفي من تراكم التغيرات الكمية حتى يصل إلى نقطة يحدث فيها هذا التحول ،الذي لا يعني اكتساب الطفل أسلوبا سلوكيا معينا، بل اكتسابه بنية سلوكية، أو مستوى من التنظيم السيكولوجي.

2-3 النظرية التحليلية النفسية . الاجتماعية:

يعتبر أريك اريكسون من تلاميذ مدرسة التحليل النفسي من المعارضين لفكرة طاقة الليبيدو بمعناها الجنسي ،ومضمونها الخاص بدافع البقاء ، ودافع الاعتداء وكان من المنادين بأهمية الأحداث الاجتماعية في النمو، وهدف النمو لديه يكمن في تنمية شخصية تتوافق والواقع الاجتماعي، وفي هذا ما يجعله يؤكد دور المجتمع والعلاقات بين الأفراد في النمو الفردي، وفي هذا ما يخالف رأي (فرويد)الذي أشار إلى إيجاد شخصية تتوافق مع ذاتها.

ويرى اريكسون أن نمو الشخصية يتم وفق خطوات مسبقة على أساس استعدادا لكائن الحي لتعرف المجتمع المحيط به، والتفاعل معه، حيث يسير النمو في مراحل تتصاعد فيها المشكلات والصراعات التي تتم بين حاجات الفرد والمتطلبات الاجتماعية.

ولكل مرحلة من مراحل النمو نمط معين من الصراع الذي يتم حله تماما، أو يحل بطريقة مرضية، وذلك قلب ان يتم الانتقال إلى صراعات المرحلة التالية، والإخفاق في احد هذه الأنماط الصراعية قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية ربما أخذت أشكالا اجتماعية. (الرحال، 2008، ص 63 . 68).

2-4 النظرية البيولوجية: يتزعم هذا الاتجاه "ستانلي هول" ركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير إلى أنه خلال فترة المراهقة تطرأ تغيرات بيولوجية والمتمثلة في النضج واكتمال الغدد الجنسية، تكون هذه التغيرات مصحوبة بتوترات وصعوبات في التكيف وان التغيرات الفيزيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق التوترات والصعوبات ويشير "هول" إلى المراهقة لاعتبارها فترة ميلاد جديدة لان الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل والمرح إلى الحزن زمن الرقة إلى الفضاضة. (ملحم . 2004 . ص 345).

3- أشكال المراهقة:

*المراهقة المتوافقة: تتسم بالاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والاتزان الانفعالي والتوافق مع الوالدين التوافق الاجتماعي والرضا عن النفس.

العوامل المؤثرة فيها:

المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية، التفهم، الاحترام لرغبات المراهق، إشباع الهوايات، توفير جو من المعاملة الأسرية المبنية على الصراحة والثقة بين الوالدين وشعور المراهق بتقدير والديه واعتزازهما به، وإعلاء النواحي الجنسية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة... (زهرا، 2001، ص 428).

*المراهقة الإنسحابية المنطوية: تتسم بالانطواء، العزلة، السطحية، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، نقص المجالات الخارجية أو التفكير المتمركز حول الذات.

العوامل المؤثرة فيها:

اضطرابات في الأسرة، الأخطاء الأسرية التي منها التسلط والسيطرة والحماية الزائدة، وما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق وتركز القيم خاصة بالأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق، ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونقص إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية.

***المراهقة العدوانية والمتمردة:** وتتسم بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً والانحرافات والعدوان على الأخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام خاصة مع الوالدين، والشعور بالظلم ونقص تقدير الذات، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

العوامل المؤثرة فيها: التربية الضاغطة، التسلط والقسوة، الصرامة وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونقص إشباع الحاجات والميول.

***المراهقة المنحرفة:** تتسم بالانحلال الخلقي، السلوك المضاد للمجتمع، الاستهتار، البعد عن المعايير الاجتماعية.

العوامل المؤثرة فيها:

المرور بصدمات عاطفية عنيفة، القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته وحاجاته أو التدليل الزائد من ناحية أخرى (هبهوب محمد الطاهر، 2019، ص11، 12).

4- حاجات المراهق الأساسية:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ويمكن تلخيص هذه الحاجات الإنسانية إلى:

***الحاجة إلى الأمن:** تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي، الصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالامن الداخلي، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة والسعي، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان، إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

*** الحاجة إلى الحب و القبول:** تتضمن الحاجة إلى الحب و التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء

انتفاء الجماعات و الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

*** الحاجة إلى مكانة الذات:**

تتضمن الحاجة إلى الانتماء في جماعة الرفاق، الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الامتلاك والقيادة، وكذلك الحاجات الضرورية داخل المجتمع، تتمثل في المساواة مع الزملاء.

*** الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر

وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

*** الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات:** تتضمن الحاجة إلى النمو والحاجة إلى إن يصبح سويًا وعاديًا

، الحاجة إلى التغلب على العوائق، وتأكيد وتحقيق الذات بدافع الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتراف والاستقلال، الاعتماد على النفس، وإظهار السلطة على الغير، الرغبة في القيادة تدفع هذه الحاجة المراهق إلى تحسيس الذات والسعي دائمًا إلى الإنجاز والتحصيل لإحراز قيمة ومكانة اجتماعية.

*** الحاجة إلى النمو العقلي:** هي الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك واكتساب الخبرات

الجديدة، التنوع والتنظيم، العمل والنجاح، الحاجة إلى راحة العقل، الحاجة إلى التوجيه التربوي، إقامة علاقات أسرية حسنة. (زاوي زاهية، 2012، ص53، 52).

*** الحاجة إلى الاستقلال:** يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي والمادي والاعتماد على

النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به، فالمراهق نتيجة لاتساع عالمه، وخبراته وتجاربه، وتعدد أصدقائه وتنوع الأنشطة التي يمارسها داخل المنزل وخارجه يستطيع تحقيق هذا الاستقلال، لكن قد يقف الآباء حجر عثرة في طريق تحقيق المراهق لاستقلاله وذلك الخوف عليه أو القلق على حياته ومستقبله، مما يجعلهم يصغون القيود على سلوكه وتصرفاته مما يشعر به بأنه ليس موضع ثقة الوالدين، وأنه لا يتمتع بحبهم وقبولهم، مما يدفعه إلى الثورة على هذه التصرفات مما يجعله يعيش في صراع ولكن قد ينجح الأبوان في تفهم طبيعة المراهقة، ويعملان على تقريب الهوة بينهم وبين أبنائهم المراهقين ويساعدانهم على النمو السليم. (الزغبى احمد محمد. 2001، ص389).

خامسا: المرحلة المتوسطة :

تعتبر المرحلة المتوسطة النواة الأساسية التي يمر بها التلميذ خلال أربع سنوات من الدراسة وهي نتائج خمس سنوات من المرحلة الابتدائية حيث يصبح التلميذ في هذه المرحلة مهياً للانتقال إلى المرحلة الثانوية عن طريق اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط التي تعتبر شهادة مهمة في مسيرة الطالب الدراسية حيث أنها ستأتي تتويجا للنجاح في مرحلة التعليم المتوسط من أجل الدخول للثانوية لهذا فهي العامل الأساسي لتحديدي الجذع المشترك الذي يهتم دراسته في الثانوية . جذع مشترك علوم تكنولوجيا أو جذع مشترك آداب .

1-تعريف التعليم المتوسط:

التعليم المتوسط هو القاعدة الأساسية للمنظومة التربوية وهو يمنح تربية قاعدة موحدة ويضمن حداً أدنى من المعارف والخبرات والمهارات لجميع الأطفال ويهيئهم للقيام بدورهم في المجتمع وينمي فيهم روح المواطنة ويعزز حسهم الوطني ويثبت معالم شخصيتهم الوطنية . فالتعليم المتوسط يعتبر القاعدة التربوية الإلزامية والضرورية لمتابعة الدراسة والالتحاق بمراكز التكوين المهني . من بين ما ورثته الجزائر عن الاستعمار الفرنسي (بوفلجة عينات 2002 . ص 45) .

والمتوسطة (المدرسة الأساسية سابقا) تعرف على ضوء وثائق الإصلاح بأنها البنية التعليمية القاعدية التي تكفل لجميع الأطفال تربية أساسية واحدة لمدة أربع سنوات. تسمح لكل تلميذ بمواصلة التعليم إلى أقصى ما يستطيع نظرا لمواهبه ووجوده كما تهيئه في نفس الوقت وتعدّه إلى الالتحاق بوحدة الإنتاج أو مؤسسات التعليم المهني . إن هذه المدرسة تؤمن لكل طفل القدر الأدنى والضروري للمعرف والمواقف السلوكية التي تهيئه للاندماج في المجتمع وتجعله قادرا على استثمار إمكانياته الفكرية والوجدانية لأنها تكفل لجميع الأطفال نمواً منسجماً وتكويناً علمياً يجعل منهم قوة نشيطة تحقق التغيير الاجتماعي وتصنع التطور الاقتصادي المنشود (طاهر زرهوني 1993 . ص 222) .

2-مبادئ التعليم المتوسط :

التعليم المتوسط حق لكل طفل جزائري وهو إجباري ومجاني يضمن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

- *التعليم المتوسط يجسد البعد الوطني الديمقراطي والبعد العلمي و التكنولوجي الشاملة للبلاد .والبعد العالمي ينسجم والتوجهات الجديدة في البلاد في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وينطلق من المبادئ العامة مستفيدا من التوجيهات العالمية المعاصرة .
- * يعتبر التلميذ فيه محور العملية التربوية والمعلم هو دعائمها الأساسية وأساس نجاحها . يتضمن نفتح المدرسة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي لربط المنظومة التربوية بعملية التنمية.
- *يشكل الأولوية الأولى في واجبات الدولة والتزاماتها وانشغالات المجتمع ويجب أن تتعاون كل الأطراف للنهوض به على أن تحدد هذه المشاركة بقوانين وضوابط واضحة. يعمق ويرسخ انتماء أبنائها للوطن والولاء له .

3-أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة :

- *يهدف التعليم المتوسط إلى تمكين المتعلم من:
- *كيفية التعلم وتنمية حب المعرفة والاطلاع والبحث والتجربة والإبداع فيه والتعلم مدى الحياة .
- *الاعتماد على النفس في صياغة مشروعه المستقبلي والتزود بمنهجية التعامل مع المعطيات ومعالجة المسائل .
- *إتقان اللغة الوطنية فهما ونطقا وقراءة وكتابة .
- *الاكتساب التدريجي للتحليل الرياضي المبسط والمرحلي والتمكن من استعماله
- *التأهيل لمواصلة التعليم الثانوي والتكوين المهني والاندماج في المجتمع وفهمه والعيش فيه .
- *الوعي بدور الأمة الجزائرية أخذا وعطاء في الحضارة العربية والإسلامية .والوعي بتاريخها النضالي وقيام ثورة أول نوفمبر 1954 .
- *المبادئ الإسلامية والوطنية وتأهيله للمواطنة الصالحة .
- *تعلم اللغة الأجنبية قصد التفتح على الثقافات الحضارات والاستفادة منها .
- *الإحساس بالجمال وتدوقه والتعبير الحركي والفني والإيقاعي .

*حب الدراسة والمطالعة .

*التعود على احترام الطبيعة والمحافظة عليها والمساهمة في رعايتها وتنميتها وحمايتها .

*إعطاء العناية للتعليم التخصصي الذي يضم الفئات التالية .

1- المتأخرون دراسيا.

2- المعوقين والمكفوفين .

3- ذوي الأمراض المزمنة .

4 - المتفوقون والموهوبون (مصطفى عشوي 1991 . ص 117).

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة.

تمهيد:

بعد ما تطرقت إلى الجانب النظري، الذي يعتبر أساس مرجعي للدراسة الميدانية، وتناولت إشكالية الدراسة وفرضياتها وقدمت التعرف بمتغيراتها، أتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ التي اتبعتها في تنفيذ دراستنا ومن ذلك: مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، منها أسلوب الدراسة المستخدم مجتمع وعينة الدراسة ومقياس الاكتئاب النفسي بيك، مقياس القلق لتايلور ومقياس الشعور بالذنب والتحقق من فرضيات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

إن كل دراسة تتطلب منهج بحث الذي يساعد على الوصول إلى الغاية المرجوة أو الهدف المسطر، وعلى الباحث اختيار المنهج الملائم لدرسته حتى تتضح له الأمور ويكون بحثه دقيق كون أن لكل دراسة منهج خاص به، فالمنهج حسب " روترز " هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة (محمد محمد قاسم، 2003، ص52).

ونظرا لأن موضوع دراستي تتمحور حول توصيف أو الكشف عن "المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط" فقد اعتمدت على " المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة " الذي يعتبر من أدق المناهج تقريبا في دراسة الظواهر النفسية، حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة، والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة ومعمقة ويكشف عن كينونة وانفعالات العميل. (فرج عبد القادر طه، 2000، ص141).

كما تعرف دراسة حالة " بأنها تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل فهي تعتمد على الدراسة المفصلة لتاريخ الحالة في حاضره وماضيه ونظرته للمستقبل وذلك بجمع معلومات عن الحالة تخص علاقتها بذاتها داخل الأسرة وخارجها. (يحياوي ، 2011، ص110)

2- الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بأي بحث ولتحديد المنهج المتبع في الدراسة لا بد على الباحث من إجراء دراسة استطلاعية التي تساعده على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه من خلال هذه

الدراسة، فهي دراسة فرعية يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي الذي ينوي القيام به (فرج عبد القادر طه، د تاريخ ص194).

2- هدف الدراسة الاستطلاعية: سمحت لنا هذه الدراسة بإلقاء نظرة مقربة عن الفئة المستهدفة في الدراسة من جهة أخرى سمحت لنا بانتقاء حالات الدراسة الأساسية.

3- نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد نهاية الدراسة الاستطلاعية تم الاتفاق مع حالتين من المراهقين المقبلين على شهادة التعليم المتوسط على القيام بالدراسة، كما أننا استطعنا تحديد المنهج العلمي الأقرب إلى طبيعة الموضوع وأدوات جمع البيانات المناسبة.

مجموعة الدراسة:

تمثلت مجموعة الدراسة من حالتين من المراهقين المقبلين على شهادة التعليم المتوسط تتراوح أعمارهم 15 سنة تم اختيارهم بالمعايير القصدية ووفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة، الامتحان، المراهقة. يدرسون بالمرحلة المتوسطة.

خصائص عينة الدراسة: الموضحة في الجدول رقم (1)

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

العدد	السن	الجنس	المستوى	المعدل
01	15	أنثى	الرابعة متوسط	10،10
02	15	ذكر	الرابعة متوسط	11.49

أدوات الدراسة:

تعريف قائمة تايلور لقياس القلق:

يعد مقياس تايلور احد الاختبارات التي يتم إجراؤها لتحديد مدى ملازمة صفة القلق للأشخاص ،وتم تطويرها على يد العالم جانيت تايلور والذي سميت باسمه عام 1953، وكان هذا الاختبار مخصص للبالغين فقط حتى عام 1956، وتم تطوير شكل آخر منه للأطفال واستخدامه على نطاق واسع.

اقتبس اختبار للقلق الظاهر كل من مصطفى فهمي، ومحمد احمد غالي، وهو يقيس مستوى القلق الذي يعانيه الأفراد عن طريق ما يشعرون به من أعراض ظاهرة وصريحة ،وهو يصلح لجميع الأعمار والمستويات، كما قاما أيضا بإجراء الدراسات اللازمة عن الاختبار بحيث تأكد لهما ثباته وصدقه بدرجة مكنتهما من وضوح هذا الاختبار وصلاحيته للكشف عن القلق الصريح وقد قام بتعديل بنود المقياس من العامية إلى اللغة العربية الفصحى، ويتكون المقياس من 50 بندا يتمثل بدائل الإجابة على بنوده (نعم-لا).

ويتميز هذا المقياس بالآتي:

- تضمينه كافة الأعراض الجسمية للقلق.
- درجة الثبات العالية للاختبار. يحتوي على الأعراض النفسية للقلق.
- مقدرة الاختبار العالية على التفرقة بين الأشخاص القلقين وغير القلقين.

- استخدامه في العديد من الدراسات في الحقل الطلابي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

درست المواصفات السيكو مترية للمقياس في بحوث عديدة تم حساب صدق المقياس عن

طريق صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحامين في كلية التربية

بجامعة دمشق، وقد اتفق المحكمين على ان تكون الأداة تتناسب مع ما وضعت له، كما تم

حساب صدق الفرق الطرفية حيث تقوم هذه الطريقة على مفهوم قدرة المقياس على التمييز بين

القدرة التي يقيسها، اذ جرت مقارنة الفئات المتطرفة لعينة البحث كاملة، وكذلك عينة الأسوياء

والمرضى النفسيين في المقياس من خلال تحديد على 25 من الدرجات المتحصل في هذا

المقياس، الذي يمثل الفئة العليا، ومقارنة بأدنى 25 للدرجات فيه، والذي يمثل الفئة الدنيا وكانت

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين لكل عينة الأفراد الأسوياء، وعينة المرضى

النفسيين و لعينة الكلية عند مستوى الدلالة 0.01، واستخدم الباحث أيضا صدق الفرق المتبادلة

للمقياس على كل أفراد العينتين وظهرت فروق حالة عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يؤكد

الصدق بطريقة الفرق المتبادلة للمقياس، وتم أيضا حساب الصدق البنوي من خلال دراسة

الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع

الدرجة الكلية له، وذلك على عينة البحث الكلية وعلى كل من الأسوياء، والمرضى النفسيين حيث

بلغ معاملات الارتباط بين بنود مقياس تايلور والدرجة الكلية له ذاته عند مستوى

دلالة (0.05/0.01)، باستثناء بعض البنود للعينة للدراسة أن يجمع معاملات الارتباط دالة إحصائيا باستثناء البند 33 لعينة الاسوياء 33، ولعينة المرضى النفسيين (45/31).

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات كل عيني الأسوياء والمرضى النفسيين ودرجات العينة الكلية للدراسة كانت معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود المقياس مرتفعة في كل العينات، وتم حساب ثبات المقياس أيضا بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان بين درجات البنود الفردية، ودرجة البنود الزوجية لأفراد عينة الدراسة وكانت مرتفعة لدى كل من الأفراد في كل العينات، وحسب أيضا ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على أفراد العينة وذلك بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتبين أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الإعادة كانت مرتفعة وأن جميع هذه المعاملات كانت دالة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). (سهى ياسين، 2015، ص، 61).

طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

* يطبق المقياس على الأشخاص البالغين من 10 سنوات فأكثر.

* من بين (50) عبارة هناك (10) عبارات عكسية تصحح بشكل مختلف وهي (3، 13، 17، 20، 22، 29، 32، 38، 48، 50).

* كل عبارة أمامها بديلين (نعم، لا) يتم اختيار من بينها الإجابة المناسبة.

* لكل إجابة " بنعم " درجة واحدة، ولكل إجابة ب "لا " صفر ويتم جمع إجابات نعم لكل مفحوص، لتشكل في النهاية، درجته في هذا المقياس.

جدول رقم (2) يبين درجات مستوى القلق.

الفئة	الدرجة	مستوى القلق
ا	16-0	لا يوجد قلق
ب	19-17	قلق بسيط
ج	24-20	قلق متوسط
د	29-25	قلق شديد
هـ	30 فما فوق	قلق شديد جدا (حاد)

مقياس الاكتئاب النفسي :

هو أداة تقييم ذاتي موجهة لتقدير درجة الاكتئاب وتحديد شدته لدى الأشخاص الراشدين أو المراهقين تم تطوير هذا المقياس من طرف الطبيب النفسي الأمريكي أرون تومكنس بيك ومعاونيه. كمؤشر على وجود شدة أعراض الاكتئاب وما يتفق مع معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع .

يتكون في الأصل من (21) مجموعة من الأعراض تتكون كل مجموعة من أربع عبارات تصنف الأعراض بطريقة متدرجة من أقلها شدة إلى أكثرها وهذه الأعراض هي:

- 1- الحزن-2-التشاؤم 3-الفشل في الماضي4- فقدان اللذة 5- الشعور بالذنب 6- الشعور بالعقاب 7- المشاعر السلبية اتجاه الذات 8- موقف نقد اتجاه الذات 9- أفكار أو الرغبة في الانتحار10- بكاء 11-الهيجان 12- فقدان الاهتمام 13- التردد 14- خفض القيمة 15- فقدان الطاقة 16- التغيرات في عادة النوم 17 -التهييج 18- التغيرات في الشهية 19- الصعوبة في التركيز 20- تعب 21- فقدان الاهتمام بالجنس.

تعلية طريقة التطبيق والتصحيح:

يمكن إجراءه فرديا أو جماعيا، وتحتوي كراسته الأسئلة على التعليمات التفصيلية توضح طريقة الإجابة، وتسجل الإجابات على الكراسة ذاتها، فإذا طبق على فرد واحد يكفي أن يطلب منه قراءة التعليمات الواردة في الكراسة ثم البدء في الإجابة، وإذا طبق على مجموعة من الأفراد يمكن أن توسع كراسة الأسئلة على المفحوص ثم يكتب بياناته مثل عمره ومستواه التعليمي وتاريخ الإجابة، ويطلب من المفحوصين أن يقرأوا التعليمات بأنفسهم بينما يتولى الفاحص في نفس الوقت قراءة هذه التعليمات بصوت عالي يصل إلى المفحوصين، ثم يسأل إذا كانت هناك أية أسئلة غير واضحة.ويطبق الاختبار على أفراد في سن 15 سنة وما فوق ومن المستحسن أن يكون لديهم مستوى تعليمي يسمح لهم بقراءة التعليمات وليس هناك وقت محدد بتطبيقه فقد يستغرق وقتا أطول أو وقتا اقل حسب استجابات المفحوص وتكون درجات الاكتئاب حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين درجات الاكتئاب

الدرجة	المستوى
9-0	عدم وجود الاكتئاب
15-10	الاكتئاب بسيط
23-16	الاكتئاب متوسط
36-24	الاكتئاب شديد
37 فما أكثر	الاكتئاب شديد جدا

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم الاعتماد على الصورة المتقنة للبيئة الجزائرية لبشير معمريّة لقائمة بيك الثانية وقد تكونت عينة التقنين من 998 فردا منهم 437 ذكور و 525 إناث وتم سحب عينتين (ذكور وإناث) من كليات جامعة الحاج لخضر باتنة وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة من مراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة.

أ)الصدق:

لحساب الصدق التعارضي اعتمد (معمريّة تقنين قائمة أورون بيك الثانية للإكتئاب على عينات من جنسين البيئة الجزائرية 2010ص101)على تطبيق قائمة بيك الثانية لقياس الإكتئاب مع قائمة توكيد الذات لارنولد لازاروس وجوزيف وولب واستبيان لقياس السعادة وآخر لقياس التفاؤل.

ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط المتحصل عليها.

الجدول رقم (04) يمثل معاملات الارتباط لصدق مقياس الاكتئاب في صورته الثانية

المتغيرات	العينات	حجم العينة	معاملات الارتباط
توكيد الذات	ذكور	67	**0.346
توكيد الذات	إناث	102	**0.347
توكيد الذات	ذكور وإناث	169	**0.326
السعادة	ذكور	67	**0.34
السعادة	إناث	89	**0.636
السعادة	ذكور وإناث	156	**0.563
التفاؤل	ذكور	74	**0.403
التفاؤل	إناث	31	**0.796
التفاؤل	ذكور وإناث	105	**0.423

**دالة إحصائية على مستوى 0.01

يتبين من معاملات الصدق التعارضي المرتفعة أن قائمة بيك الثانية لقياس الاكتئاب تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

(ب) الثبات: تم حسابه بطريقة إعادة اختبار وبين الجدول معاملات الثبات بطريقة إعادة المتحصل عليها

الجدول رقم(05)معاملات الثبات مقياس الاكتئاب في صورته الثانية بطريقة إعادة التطبيق

معامل الثبات	حجم العينة	نوع العينة	نوع معامل الثبات
**0.751	81	ذكور	طريقة إعادة تطبيق(بعد أسبوعين)
**0.747	117	إناث	
**0.743	198	ذكور وإناث	

** دالة إحصائية عند مستوى 0.01

انطلاقاً من النتائج التي يوضحها الجدول يتضح أن قائمة بيك الثانية للاكتئاب تصف بمعامل ثبات مرتفع(حميدوش، 2019، ص ص24-25).

مقياس الشعور بالذنب:

هناك نوعان من الشعور بالذنب:

أما احدهما فإيجابي وتقصده به الشعور الذي يدفع صاحبه نحو الفعل الإيجابي الفعال كالذي يذنب ذنباً فيشعر بالندم ويقرر نتيجة لهذا الشعور ألا يعود لهذا الذنب أبداً. وأما الآخر فسلبي وهو المعنى تشخيصه هنا ونقصده به شعور الفرد بلوم الذات وتأنيب الضمير نتيجة خرق أمر أخلاقي أو الفشل في تحقيق الطموحات أو غير ذلك.

تصحيح المقياس وتفسير النتائج: أعط نفسك (2) درجة على كل إجابة ب (نعم) و (0) على كل إجابة ب (لا).

ثم انظر:

جدول (6) يبين درجات الشعور بالذنب.

الدرجة	المستوى
أقل من 17	شعور بالذنب في حدود العادي
21-18	درجة متوسطة من الشعور بالذنب يفضل توظيفها في الفعل الإيجابي.
34-22	درجة مرتفعة من الشعور بالذنب وينبغي عليك أن تحول هذا الانفعال إلى طاقة إيجابية فعالة. (كيف؟).

عبد العظيم، حمدي عبد الله 2013، ص 235، 334.

المقابلة الإكلينيكية :

هي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، وظهرت كأسلوب هام في الميدان الإكلينيكي فهي عبارة

عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث) و المفحوص (سامي ملحم،

2000، ص 247)

وقمنا باستخدام المقابلة النصف موجهة، التي هي أكثر شيوعا في المجال الإكلينيكي ، كما أنها

تساعد على كشف الاتجاهات و الآراء والميول الشخصية، وكونها تتيح مساحة من الحرية لدى

المبحوث للإجابة على الأسئلة المقدمة من طرف الباحث، وكونها تسمح للمفحوص بالتحدث بنوع من الحرية وتدخل الأخصائيون نوعا ما توجيهي عندما يلاحظ خروج المفحوص عن الموضوع فيحاول أن يحصره في إطار الموضوع لكن مع السماح له بحرية الكلام.

تعرف المقابلة النصف موجهة حسب "محمد خليفة بركات":

"أنها تلك التي تعتمد دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مستقبلا بشيء من التفصيل ووضع تعليمية محدودة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة وفيها تحدد الأسئلة، صيغتها، ترتيبها، توجيهها، وطريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أي تكاليف. (حمداوي، 2019، ص78).

تم وضع دليل المقابلة نصف الموجهة بالرجوع إلى التراث النظري حول المعاش النفسي من قلق واكتئاب والشعور بالذنب عند المراهق. تحتوي المقابلة على 27 سؤالاً موزعة على 4 محاور وهي:

المحور الأول: محور العلاقات مع الأسرة والمدرسة.

المحور الثاني: محور مؤشرات القلق.

المحور الثالث: محور مؤشرات الإكتئاب.

المحور الرابع: محور مؤشرات الشعور بالذنب.

الخصائص السيكومترية للمقابلة:

للتأكد من صلاحية المقابلة تم عرضها على مجموعة الأساتذة الخبراء في منهجية البحث العلمي وكذلك تخصص علم نفس عيادي أين تم توجيهنا إلى تعديل بعض العبارات

كيف هي علاقتك مع الوالدين واستبدل كيف تشعر من خلال الحوار مع والديك؟

من تفضل من بين والديك هل تفضل البقاء مع والديك

كما تم حذف سؤال ماذا تمثل لك شهادة التعليم المتوسط وماهي مشاعرك وتقديرك لذاتك في حالة التقصير في أداء واجباتك.

-تم إعادة صياغة السؤال هل تشعر بالقلق والارتباك والخوف من امتحان شهادة التعليم

المتوسط؟ وأصبح -هل تشعر بالقلق عند تفكيرك في اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط؟.

والسؤال - كيف أصبحت شهيتك للطعام؟ وتمت إعادة صياغته ب -هل تتناول وجباتك الغذائية

بشكل منتظم؟

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من 2023/03/12 إلى غاية 2023/04/30

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمتوسطة بريكي إبراهيم ببلدية المطارفة ولاية المسيلة.

الحدود البشرية: اعتمدت الدراسة على حالتين (2).

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة.

1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى

2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية.

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة وصولاً إلى النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والأطر النظرية والدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1.1- عرض نتائج الحالة الأولى وتحليلها.

أ- تقديم الحالة الأولى:

الاسم: أ.ي

السن: 15 سنة.

الجنس: أنثى.

المستوى: السنة الرابعة متوسط.

المعدل الدراسي: ف 9.401 ف 2 : 10.80

مهنة الأب: متقاعد. مستواه التعليمي: الرابعة متوسط.

مهنة الأم: موظفة. مستواها التعليمي: 2 ثانوي

المستوى الاقتصادي: متوسط

عدد أفراد الأسرة: 05 ذ 01 إ 02

رتبة الحالة بين الإخوة: 02.

ب- ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

قمنا بإجراء المقابلة مع الحالة (أ.ي) وذلك قصد التعرف عليها وكسب ثقتها، جرت المقابلة في ظروف حسنة، أبدت المراهقة المقبلة على شهادة التعليم المتوسط تجاوب كبير معي ولم تتهرب من الإجابة، حيث كانت الحالة (أ-ي) ذات مظهر عادي، دعاء فتاة قصيرة الطول متوسطة القامة شاحبة الوجه كثيرة الحركة بأيديها وفرقة أصابعها وحتى مرفقيها.

تحليل محتوى المقابلة:

من خلال اجرائنا المقابلة النصف موجهة يبدو مع الحالة (أ.ي)

حيث سألتها كيف تشعرين من خلال الحوار مع والديك؟ فقلت مع ماما دائما في جدال وصراع لأنها تلومني وتعاقبنني على كل شيء ماشي كيما تعاقب أختي. فسألتها لماذا؟ أجابت لأنها نقلتها وندير المشاكل في الدراسة نتغيب، نهرب من المؤسسة ونغش، أما مع والدها فقالت الحوار مع بابا ماشي مليح، يهدر بزاف على بكري ويفوخ بروحو وهو أصلا عندو انفصال في الشخصية يمشي بالدواء وفي الحقيقة ما يساعدونيش في زوج فهذا يدل على أنها تعاني من سوء العلاقات داخل الأسرة وحرمان عاطفي. ثم سألتها هل تفضل البقاء معهم فقالت نحب نقعد وحدي يقلقوني وما يعجبونيش ثم سألتها عن علاقتها بإخوتها فقالت نحب خويا أما الباقي ما نهدر مع حتى واحد فيهم نحب نقعد وحدي وهذا مؤشر عن العزلة. وعلاقتها مع أساتذتها فأجابت بأنها ماتتقاهمش معاهم لأنهم هزوا عليها نظرة ماشي مليحة. أما عن علاقتها بأصدقائها فقالت: ما عنديش أصدقاء نحب نقعد وحدي. ثم سألتها عن شعورها وهي مقبلة على امتحان شهادة التعليم المتوسط فأجابت كي نتفكرو نخاف ونتخلع ويخلعونني الدروس وصعوبة المراجعة والناس أكل تتجح وتزغرت وأنا مازلت وهذا مؤشر عن التشاؤم، أما عن دروس الدعم فقالت أنها تتلقى دروس الدعم في مادتي الفيزياء والرياضيات لأنها ضعيفة فيهم وباش نكمل علوم. والآن بطلت لأنها ماتحسننتش، ثم سألتها هل تتلقى مساعدة معنوية من طرف أسرتها فقالت واحد ما يدعمني ساعات وين تقولي ماما لازم تقراي وهي لدارتلي دروس الدعم. وبعدها سألتها هل تحسي أن عائلتك قلقة على نجاحك؟ فقالت ماما لي متقلقة عليا والدليل دارتلي كور، أما عن بابا خاوتي ميهمش أمري ثم سألتها هل تشعرين بالقلق من هذا الامتحان قالت كي نسمع بيه نتقلق ويجيني الإحباط مانحبش نسمع بالفرض ولا الامتحان لأن هذا يوترني ويزعجني وهذا يدل على التوتر والقلق التي صرحت به الحالة وأنا تهاونت وتراجعت وهذا دليل على الشعور بالذنب ولوم الذات وأنا صح كسولة مانقدرش نراجع وهذا مؤشر على خفض القيمة ونقول كاينين ناس ناجحين ومالقوش الخدمة لاه خسارة التعب وهذا يدل على التردد، ثم سألتها عن تخوفها من ردة فعل أسرتها في حالة فشلها أنا مرانيش محوسة عليهم وعادي نخم على روعي النجاح ليا ماشي ليهم.. هل تعتقدين امتحان شهادة التعليم المتوسط سهلا فقالت هو امتحان عادي لكنه مصيري، وبعدها تكلمنا عن الأمراض التي تعاني منها فأجابت أنها تعاني من فقر الدم واضطرابات المعدة والصداع وحاولت معرفة طبيعة نومها فقالت بأن نومها عميق نحط راسي نرقد، ثم سألتها هل تراودها أفكار عن الفشل فأجابت عندي أفكار بلي منجحش والناس اكل

تتجج وتترغرت وأنا مازلت ونبقى غير نكي ونعيط مؤشر البكاء. ثم حاولت معرفة كيفية تناول وجباتها الغذائية فقالت ما نقدرش ناكل نوكل وجبة واحدة في اليوم وهذا يدل على نقص الشهية، ثم سألتها هل تميل للجلوس وحدها وكيف تقضي معظم وقتها؟ فصرحت أنها تحب الجلوس لوحدها وسماع الأغاني التركية الحزينة ومشاهدة الجزيرة الوثائقية عن الحيوانات كيف تنتحر الأفعى وترمي بنفسها عن الحيوانات التي كرهوا حياتهم وهذا يدل على الأفكار الانتحارية التي تراودها وعن حزنها ،وعلى يوتوب تشوفي فيديو على البشر كيفاه ينتحرو ماي كي ندخل لتيك توك يكتبولي نحن معك زعما رانا معاك. وبعدها سألتها عن شعورها اتجاه نفسها من خلال نتائجها الفصلية ،فقالت مانيش راضية على نفسي والنتائج هذه ما يضمنوش النجاح وهذا يدل على عدم رضاها على نفسها ،ثم سألتها ع شعورها بالتقصير في أداء واجباتها المدرسية فقالت يؤنبنني ضميري على كل تقصير مني ضرهيت روجي لكان جبت معدل مليح في الفصلين على الأقل نضمن النجاح بالإنقاض، ثم سألتها عن الشعور بالذنب اتجاه والدين فأجابت قالت ما يهمني فيهم أما اتجاه نفسي صرخة وإحباط يا ريت قريرت وتعبت وراجعت لكان نجحت وهنا يدل على الندم الذي يراود الحالة، ثم سألتها هل هي سعيدة تهتدت وقالت أنا ديمة حزينة وكئيبة أما عن هدفها في الحياة أحب أن أموت أحب باش يبكو عني وأن أمرض وأدخل المستشفى نحب التمارض ويسمعوا بيا ويجيو يزوروني ويجيبولي الهدايا والفاكية باش نعرف بلي راهم يحبوني وحابة نتزوج بواحد في عمرو 99 عام. وهذا يدل على الحرمان العاطفي التي تفتقده الحالة وحاولت تعويضه بالصورة الأبوية وهو الزواج بشيخ مسن لتعويضها بحب الأب

عرض نتائج المقاييس مع الحالتين:

والجدول رقم (7) يوضح درجات الحالتين في مقاييس القلق ،الاكتئاب والشعور بالذنب.

الحالات	درجة القلق	درجة الاكتئاب	درجة الشعور بالذنب
الحالة الأولى (أ-ي)	37	37	28
الحالة الثانية (ل-أ)	37	39	22

عرض نتائج الحالة الأولى:

بعد تطبيق مقياس تايلور للقلق على الحالة (أ.ي) تحصلت على مجموع درجة (38) وهي درجة توافق مستوى القلق الشديد جدا .

- عند تطبيق مقياس بيك للاكتئاب تحصلت الحالة (أ.ي) على درجة (37) التالي تقع في 37 وأكثر وهو اكتئاب شديد.

- وعند تطبيق مقياس الشعور بالذنب فقد تحصلت الفحوصة على درجة (28) وهي درجة توافق مستوى الشعور بالذنب المرتفع. تقع بين (22-34)

التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال عرض وتحليل معطيات القابلة نصف الموجهة ، والحصول على نتائج المقاييس المطبقة، لكل من مقياس القلق لتاييلور ،مقياس الاكتئاب لبيك ومقياس الشعور بالذنب أن الحالة تعاني من القلق ،الاكتئاب والشعور بالذنب، حيث تحصلت الحالة (أ.ي) على 38 درجة وهي درجة توافق على مستوى القلق الشديد التي تشعر به عموماً حيث كانت معظم إجاباتها ب'نعم' وهي 46 إجابة من بينها العبارات السالبة حيث تحصلت على 6 من 10 وكانت معظم إجاباتها بالعبارات التالية (التوتر، انقباض، عدم الاستقرار في مكان واحد، الغضب، الصداع، الغثيان، القلق، الخوف، ارتجاف الأطراف ،التعب والعصبية). وتمثلت أعراضه في:

- الاحساس بالتوتر والخوف.

-القلق المستمر .

- الشعور بالضيق.

- تحصلت الحالة (أ.ي) على درجة 37 والذي يدل على اكتئاب شديد جداً تمثلت أعراضه في:

-العزلة وعدم التكلم مع الغير.

-حب البقاء لوحدها ولوم الذات

-الشعور بالذنب والنقص.

حيث تحصلت على 3 درجات في مجموعات (الحزن/ التشاؤم، الفشل مشاعر سلبية اتجاه الذات، عدم الرضا والانتحار) وهذا ما أوضحته النتائج في العبارات التالية: أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأمور لا تتحسن، أشعر بأنني شخص فاشل، أكره نفسي، أتمنى الموت إذا وجدت فرصة لذلك.

-واختارت العبارات ذات درجة 2 والتي تكررت 8مرات وهذا للدلالة على مشاعر الائم والبكاء التوتر وفقدان الطاقة والاستمتاع من خلال العبارات التالية(لم اعد احصل على الاستمتاع الحقيقي في أي شيء في الحياة، أشعر بشعور عميق بالذنب في أغلب الأوقات ،ألوم نفسي معظم الوقت على أخطائي، علي الضغط على نفسي بشدة لعمل أي شيء،أبكي طوال الوقت، أشعر بالتوتر كل الوقت ،فقدت معظم اهتمامي بالناس الآخرين وفقدان الشهية.

أما الدرجة 1 تكررت 3 مرات .في عبارة اشعر بانني قد أكون مذنباً.

أما العبارة 0

-تحصلت الحالة(أي)على درجة 28 في مقياس الشعور بالذنب وهي درجة مرتفعة تمثلت

أعراضه:

-تأنيب الضمير .

-كراهية النفس .-

-لوم ونقد الذات.

1-2 عرض نتائج الحالة الثانية وتحليلها:

*بيانات الحالة:

الأسم: ل.أ

السن :15سنة.

الجنس:ذكر .

المستوى :السنة الرابعة متوسط.

ف 1 : 11.75

المعدل الدراسي: ف 1 : 11.23

مستواه التعليمي :نهائي.

مهنة الأب :بطل .

مستواها التعليمي:أمية

مهنة الأم: بطالة

المستوى الاقتصادي : ضعيف

إ 03

ذ 02

عدد أفراد الأسرة : 07

رتبة الحالة بين الإخوة:02.

ب-ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

قمنا بإجراء المقابلة مع الحالة (ل.أ) وذلك قصد التعرف عليه وكسب ثقته،جرت المقابلة في ظروف حسنة،أبدى المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط تجاوب كبير معي ولم يتهرب من الإجابة، حيث كانت الحالة(ل.أ) ، القامة نحيل الجسم كان يتكلم بصوت خافت ومطأطئ الرأس،يؤرجح جسمه من الأعلى إلى الأسفل وتحريك رجليه.

ج-تحليل محتوى المقابلة للحالة الثانية:

من خلال اجراء المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة((ل.أ))يعاني من تسلط الأب وهذا حسب قوله يمشي برايو" ما نهدرش معاه أما عن الأم ما تقول والو بابا يدخل حتى واش نلبس ما يحبس يخليني نلبس السروال لمقطع ولا نحفف كيما صحابي وهذا من خلال سؤاله كيف تشعر من خلال الحوار مع والديك؟ ضيقة الروح فالدار ما عندك معمن تهدر بابا جابد روحو علينا ضك كبرت انقطعت العلاقة معاه وعن العلاقة بأصدقائه فأخبرني معنديش أصدقاء ولاجيران أنا مانيش مندمج معاهم نحس روحي متوحد أما عن علاقته باخوته فقال عادي خويا يخاف مني بزاف، أما عن علاقته بأسانذته فقال علاقة احترام،ثم سألته عن شعوره اتجاه امتحان شهادة التعليم المتوسط فأخبرني بأنه اختبار عادي ولكنه شامل كل الدروس خايف منو خفت ما نخدمش وما ننجحش مع أي نحضر أنهض بكري وكذلك نتقلق من المعدل لأن بيه يتم التوجيه في الثانوي علمي ولا أدبي.أما عن دروس الدعم فلا أتلقى دروس الدعم لأن ظروفنا المادية ماشي مليحة بابا خماس عند الناس، كل مرة نتنقلو بحثا عن العمل .ثم سألته هل يتلقى الدعم المعنوي من طرف الأسرة ماما برك تقولي روح تقرا باش ماتعيشش الميزيرية كيفنا واحد مايحوس عني باش ننجح مايسقسو واش جبت من نقاط مام كشف النقاط مايديوهش من المتوسطة وهذا يدل على انه يعيش إهمال اسري وليت أنا منفرهمش وما نقولهمش واش جبت وهذا يعني سوء العلاقة داخل الأسرة.ثم سألته هل تعاني من القلق فأجاب بنعم أخاف من الرسوب وهنا يظهر مؤشر القلق والتوتر والخوف أما عن ردة فعل والديه في حالة فشله في

الامتحان فقال أنا خائف ومتقلق لأن رسوبي رايح يبطلني ونبقى نخدم معاه لفلاحة بابا مايخلينيش نعاود. ثم سألته عن شعوره اتجاه نفسه قال ما نيش راضي على روعي ويأنبني ضميري ونحس بلي قصرت وتهاونت ومادرت ولا مجهود ، وهنا تظهر مؤشرات عدم الرضا وتأنيب الضمير ولما تكرمو التلاميذ النجباء حسيت بالحزن والتوتر وبكيت ولمت نفسي لاه مقدرتش نوصل ووين وصلوا صحابي وهنا تبين من خلال كلامه لوم الذات والمشاعر السلبية اتجاه نفسه، أما عن الأمراض الذي يعاني منها فيقول الأم المفاصل أما عن نومه فيقول بأن نومه متقطع نطقن 3مرات ويصعب عليه يولي يرقد وهنا يظهر اضطرابات النوم، كما انه تراوده أفكار عن الفشل أما عن تناوله لوجباته فيقول انه لا يشعر بالجوع وأن هتغير نمطه الغذائي: ما صرحت الحالة ((ل.أ)) بأنه معظم الوقت يحب الجلوس لوحده وقراءة رواية ماجدولين تحت ظل الزيزفون موضوعه الخيانة. ثم بينت الحالة(ل.أ) عدم الرضا عن نفسه وانه يتحمل مسؤولية نتائجه المدرسية أما عن مشاعر الذنب اتجاه الوالدين فقال أنا تهمني نفسي ونفرح روعي أما هما ميهمهمش أمري وأنا ما نحوش عليهم أما عن شعوره بالسعادة فيقول أنا دائما حزين ماما ما تفهمني ماتسمعني حاجة ماتفرحني أما عن هدفه حاب ننجح ونتوظف ونشري سيارة وبابا ما يزيدش يدخل فيا نعود نمشي برايي. ونلبس ونحفف كيما نبغي عياني وكرهني في حياتي وهنا رغبة في الاستقلالية وهي حاجة من حاجات المراهق يسعى لتحقيقها.

عرض نتائج المقاييس مع الحالة الثانية:

- بعد تطبيق مقياس تايلور للقلق على الحالة ((ل.أ)) تحصلت على مجموع 37 درجة وهي درجة توافق مستوى القلق الشديد جدا.
- عند تطبيق مقياس بيك للاكتئاب تحصلت الحالة ((ل.أ)) على (39) درجة وبالتالي فإن الحالة تعاني من اكتئاب شديد،
- وعند تطبيق مقياس الشعور بالذنب فقد تحصلت المفحوصة على درجة (20) وهي درجة توافق مستوى الشعور بالذنب المتوسط.

التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال المقابلة النصف موجهة يتبين أن الحالة (ل.أ) أنه يشعر بالخوف والقلق من امتحان شهادة التعليم المتوسط، كما أنه تراوده أفكار سلبية عن الفشل في الامتحان ولا يحقق النجاح وهذا بسبب عدم تلقيه دعم من طرف والديه.

أظهرت الحالة (ل.أ) حزن عميق اتجاه والده بابا ما يهدرش معانا بعد علينا ما يسقسش عني وما يهموش أمري حتى كشف النقاط وما يديهش، وهذا يدل على الإهمال الأسري الذي كان ضحيته الحالة (ل.أ). كما يعاني (ل.أ) من الأرق واضطرابات النوم ونقص في الشهية وهذا دليل على أن الحالة (ل.أ) يعاني من الاكتئاب، كما صرح (ل.أ) أنه وحيد ولا أحد يفهمه وهذا ما أدى به إلى اعتزال الغير. كم تبين على الحالة لوم الذات ونقدها وعدم الرضا على نفسه وهذا يدل على مشاعر الذنب التي يعاني منها الحالة (ل.أ).

بعد تطبيق مقياس تايلور للقلق على الحالة (ل.أ) تحصل على مجموع 37 درجة وهي درجة توافق مستوى القلق الشديد جدا معظم إجاباته بالعبارات التالية (التوتر، انقباض، عدم الاستقرار في مكان واحد، الغضب، الصداع، الغثيان، القلق، الخوف، ارتجاف الأطراف، التعب والعصبية).

- عند تطبيق مقياس بيك للاكتئاب تحصلت الحالة (ل.أ) على (39) درجة وبالتالي فإن الحالة (ل.أ) يعاني من اكتئاب شديد، حيث تحصل على 3 درجات في مجموعات (اضطرابات النوم/ التردد، نقد الذات، مشاعر سلبية اتجاه الذات، الانتحار وهذا ما أوضحته النتائج في العبارات التالية: ، أكره نفسي، ألوم نفسي على كل شيء سيء يحدث، أتمنى الموت إذا وجدت فرصة لذلك، لم أعد أستطيع اتخاذ القرارات على الإطلاق، استيقظ قبل بضعة ساعات من مواعي المعتاد ولا أستطيع العودة للنوم مرة أخرى. واختار العبارات ذات الدرجة 2 التي تكررت 8مرات وهذا للدلالة على مشاعر الحزن، التشاؤم، فقدان الاستمتاع، نقد الذات، البكاء، فقد الطاقة، التوتر،

أما الدرجة 1 والتي تكررت خمس مرات في مجموعات الفشل، انعدام القيمة، فقد اللذة، الشعور بالعقاب، فقدان الطاقة.

أما الدرجة 0 فقد تكررت مرتين وهذا من خلال العبارتين التاليتين: لم ينقص وزني في الآونة الأخيرة، لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق.

- وعند تطبيق مقياس الشعور بالذنب فقد تحصلت المفحوصة على درجة (20) وهي درجة توافق مستوى الشعور بالذنب المتوسط.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط المتوسط يعيش معاش نفسي سلبي تظهر من ذلك من خلال المقابلة النصف موجهة التي أجريت مع الحاليتين حيث تشعر كلتا الحاليتين برغبة شديدة في العزلة عن المحيط كوسيلة للتجنب وعدم تلقي الدعم المعنوي من الوالدين وغياب السند وكذلك الخوف والتوتر خلال المؤشرات المرتفعة لدرجات القلق والاكتئاب والشعور بالذنب التي تحصلت عليها الحاليتين المدرستين كما يظهر من الامتحان والخوف من الرسوب وهذا بدوره يزيد من درجة القلق والاكتئاب وحتى الشعور بالذنب بالإضافة إلى عامل سن المراهقة والذي بدوره يخلق تغير مزاجي وانفعالي والرغبة في الاستقلالية . من خلال اطلاعنا على درجات المتحصل عليها للحاليتين تبين لنا بأن الحاليتين تعاني من درجة مرتفعة من القلق حيث تنحصر الدرجات التي تحصلت عليها الحاليتين في 37 وما فوق وهي درجات مرتفعة حسب مقياس تايلور للقلق الصريح. كما وقد تحصلت الحاليتين على درجات مرتفعة حسب مقياس بيك للاكتئاب النفسي، أما بالنسبة لمقياس الشعور بالذنب فقد تحصلت الحالة الأولى على درجة مرتفعة تقدر بـ 28 درجة محصورة بين (22-34) حسب مقياس الشعور بالذنب. أما الحالة الثانية فقد تحصلت على الدرجة 20 وهي محصورة بين (18-21) وهذا يعني أن درجة الشعور بالذنب متوسطة.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية على أنه يتميز المعاش النفسي المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط بالقلق. من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا تبين أن الحاليتين المدرستين تعاني من درجة مرتفعة من القلق، حيث كانت درجات الحاليتين كلها تقع في المجال المرتفع بين (30-50) لتفسير درجات القلق في مقياس تايلور، ولقد

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صالح نعيمة وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن المعاش النفسي للمراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط يتميز بالقلق.

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بأنه يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالاكنتاب.

من خلال النتائج التي تم عرضها سابق تبين أن الحالتين تعاني من درجة مرتفعة من الاكنتاب، حيث كانت درجات الحالتين تقع في المجال المرتفع لتفسير درجات الاكنتاب في مقياس بيك حيث تعاني الحالتين من الاكنتاب الشديد جدا والأعراض التي لحظناها في المقابلات العيادية: - الحزن والتشاؤم قلة الاحتكاك بالغير والرغبة في الموت، التوتر وقلة النوم، الانتحار، التردد، فقدان الشهية، فقدان الاهتمام.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن المعاش النفسي للمراهق يتميز بالاكنتاب.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب.

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا تبين أن الحالتين لهما تباين في درجة الشعور بالذنب حيث أن الحالة الأولى تحصلت على 28 درجة وهي محصورة بين (22-34) وهذا يعني أن الشعور بالذنب مرتفع حسب مقياس الشعور بالذنب، أما الدرجة التي تحصلت عليها الحالة الثانية فهي الدرجة 20 وهي محصورة بين (18-21) وهذا يعني أن درجة الشعور بالذنب متوسطة. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة م/م أنمار يعقوب يوسف توصلت دراسته إلى أن الطلبة لديهم الشعور الواعي بالذنب عند طلاب المرحلة المتوسطة.

مخطوطة

خاتمة:

يمثل المعاش النفسي عامل مهم لدى المراهق كونه من العوامل النفسية الهامة لحياة الفرد، وفي حياة المراهق المتمدرس خاصة، بهدف تحقيق النجاح وتخطي المواقف و الضغوط الصعبة التي يواجهها في مساره الدراسي خاصة المواقف الامتحانية لأنها مواقف تقييمية تقرر مدى نجاح التلميذ أو فشله في دراسته، ولهذا تناولنا في هذه الدراسة المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وحاولنا من خلالها والكشف ومعرفة مدى صحة صدق الفرضيات المطروحة والمصاغة على النحو التالي:

-الفرضية الأولى: يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط بالقلق.

-الفرضية الثانية: يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط بالاكتئاب.

-الفرضية الثالثة: يتميز المعاش النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب. وللتحقق من الفرضيات اعتمدنا على المقابلة النصف موجهة ومقياس القلق ل "تايلور" ومقياس بيك للاكتئاب ومقياس الشعور بالذنب ل"عبد العظيم حمدي عبدالله" وهذا بغرض جمع المعلومات حول ما يتميز به المعاش النفسي وبعد الحصول على الدرجات التي تم جمعها من خلال كل مقياس توصلنا إلى أن المراهق المقبل على شهادة التعليم المتوسط يتميز بمعاش نفسي سلبي، من قلق، اكتئاب والشعور بالذنب حيث ظهر القلق في مؤشرات الخوف والتوتر. ومؤشرات الاكتئاب في الحزن والأسى وهبوط النشاط أما مؤشرات الشعور بالذنب ظهرت في نقد ولوم الذات. ولأن الدراسات النفسية تتناول الإنسان بالبحث فهو تركيبة متشابكة من العوامل العقلية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية فإن نتائجنا تتصف بالنسبية، وتعلق فقط بمجموعة الدراسة، لذا نأمل لأن يتم تناول هذه الإشكالية بمنهجية مغايرة وعلى عينات أكبر وفي ضوء ذلك نقترح التوصيات التالية:

- القيام بإعادة إجراء الدراسة على عينة مختلفة وأدوات مغايرة.

-على الأخصائي النفسي القيام بتقديم الخدمات النفسية ومساعدة التلاميذ في إكسابهم مهارات التعامل مع الضغوطات النفسية والمدرسية التي تواجههم.

-محاولة الأسرة الاهتمام والاستماع الدائم والإنصات للمراهق و محاولة فهم مشاكلهم واهتماماتهم.

المراجع

قائمة المراجع

- *حمدي الاعظمي ،غسان بشير.(2013)الكآبة بين الكبار السن من العراقيين داخل الوطن والمهجر - دراسة مقارنة(ط1).عمان:دار دجلة.
- *ابراهيم عبد الستار.(1998). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث(فهمة وأساليبه وعلاجه). عالم المعرفة، دط، لبنان.
- *القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان.(2009) الاضطرابات السلوكية والانفعالية.(ط2) عمان
- *السيد إبراهيم، زيزي.(2006) العلاج المعرفي للاكتئاب.أسسه النظرية وتطبيقاته العملية وأساليب المساعدة الذاتي.القاهرة:دار غريب.
- * عبد الحميد محمد الشاذلي.(1998)الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية مصر.
- * عبد الباقي إبراهيم علا.(2009). الاكتئاب أنواعه أعراضه أسبابه وطرق علاجه .(ط1).القاهرة: عالم الكتب.
- * السيد فهمي علي.(2010).علم النفس المرضي (دراسات ونماذج الحالات ذات الاضطرابات النفسية وعلاجها)، دار الجامعة الجديد ،دط، الإسكندرية.
- *زهراان حامد عبد السلام.(2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي(ط4) القاهرة: عالم الكتب.
- *نبيهة صالح السامرائي. (2007). أعراض الأمراض النفسية العصبية. دار المناهج للنشر والتوزيع ط1، عمان.
- *ملحم سامي.(2004).علم النفس النمو دورة حياة الإنسان. ط1، دار الفكر، بيروت.
- *الدسوقي كمال،(1979). النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت.
- *شريم رغبة (2009). سيكولوجية المراهقة. (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- * الزغبى احمد محمد .(2001).علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،دط، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- *زهران حامد عبد السلام.(2001). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، مصر.
- *زاوي زاهية. (2012) تقدير الذات لدى المراهق الجانح. شهادة الماستر في علم النفس العيادي.
- *مجدي احمد محمد عبد الله،السلوك الاجتماعي وديناميته. محاولة تفسيرية.دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،دط.
- *السيد إبراهيم.(2005).العلاج المعرفي للاكتئاب،القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر .
- *رمضاني محمد القدافي، (2000). علم النفس النمو الطفولة والمراهق، دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
- *مصطفى عشوي،(1991) .المدرسة الجزائرية إلى أين، دار الأمة، الجزائر.
- *طاهر زرهوني، (1993) .التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الموقع للنشر، الجزائر.
- *نعيمة عثمانى،(2016) .الشعور بالذنب لدى الأم العازبة دراسة عيادية لثلاث حالات، رسالة ماستر جامعة بسكرة .
- *أبو جدو صالح محمد (2004). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار سمير: عمان. الأردن
- *عثمان فاروق السيد،(2001) .القلق وإدارة الضغوط النفسية .ط1، القاهرة دار الفكر العربي للطبع والنشر .
- *فيصل محمد خير الزراد.(1997).الأمراض العصابية والذهانية،والاضطرابات السلوكية،دار القلم، لبنان.
- *رشا عبد العزيز موسى 1993: علم النفس المرضي مؤسسة المختار، القاهرة.
- *ملحم سامي 2006.2000 مناهج التربية وعلم النفس، ط1.مصر: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- *يحياوي صفاء. (2011) .الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس جامعة وهران.

- * زردوم خديجة. (2006). المعاش النفسي للحامل عند الأمهات العازبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي جامعة قسنطينة.
- * زراري سليمة. (2005). المعاش النفسي عند المراهق الأصم. مذكرة ماستر في فحص علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- * محمد إبراهيم الغيومى، (1985)، القلق الإنساني، مصادرة نياراته، التدوين كعلاج له، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
- * نور الهدى محمد الجاسوسي. (2004). الاضطرابات النفسية والجسمية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- * فيصل محمد خير الزراد. 1984.
- * أحمد المرزوقي جاسم محمد عبد الله (2008)، الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض السكر، (ط1، عمان، دار المسيرة).
- * حسن مصطفى عبد المعطي، 1998: علم النفس الإكلينيكي، إرقباء للطباعة، مصر.
- * محمد قاسم عبد الله، 2001، مدخل الى الصحة النفسية. دار الفكر، عمان.
- * مصطفى غالب. (1985). موسوعة نفسية، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- * حمدي عبد الله عبد العظيم. (2013). موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية. ط1. مكتبة أولاد الشيخ للتراث. الجيزة.
- * دنيا طيب البرزنجي. (2009). الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب. العدد2. المجلد4.
- * دنيا الشبؤون. (2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين. المجلد27. العدد3. جامعة دمشق.
- * <https://gart.Utq.edu.iq>

المرآة الحقة

الملحق (1): قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الأسماء	الرتبة العلمية
01	صديقي نوال	أستاذ محاضر-أ-بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف-المسيلة-.
02	بوجلال سهيلة	أستاذ التعليم العالي بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف ا-المسيلة-.
03	لجلط أسماء	دكتوراه بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.
04	بوعايدة يمينة	دكتوراه بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.
05	مام عواطف	أستاذ التعليم العالي بشعبة علوم التربية جامعة محمد بوضياف ا-المسيلة-.

الملحق (2): دليل المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

دليل المقابلة:

تحية عطرة أساتذتي الأفاضل، شكرا لكم على جهودكم ومساعدكم في خدمة البحث العلمي أضع بين أيديكم استمارة تحكيم مقابلة نصف موجهة في إطار التحضير لمذكرة تخرج طور الماستر تخصص علم النفس العيادي، معنونة "المعاش النفسي لدى لمرهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط" لذا التمس منكم إفادتي بالملاحظات فيما يتعلق بملائمة الأسئلة للتساؤلات المصاغة ولطبيعة الموضوع. تقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان.

إشراف الأستاذة

من اعداد الطالبة:

بن زطة بلدية

بورقبة ياسمينة

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة	امضاء المحكم

السنة الجامعية: 2022/2023

تساؤلات الدراسة:

- 1- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالقلق؟
- 2- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالاكئاب؟
- 3- هل يتميز المعاش النفسي للمراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بالشعور بالذنب؟

البيانات الشخصية:

- السن:

-الجنس:

- المستوى الدراسي:

- المعدل الدراسي :

مستواه التعليمي:

- مهنة الأب:

مستواها التعليمي

- مهنة الأم

- المستوى الاقتصادي:

إ:

ذ:

- عدد افراد الأسرة:

رتبة الحالة بين الإخوة:

المحور الأول: محور العلاقات مع الأسرة والمدرسة:

إعادة الصياغة:

1-كيف تشعر من خلال الحوار مع والديك؟

2-من تفضل من بين والديك؟

4- كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

5- كيف هي علاقتك مع الأساتذة؟

6- كيف هي علاقتك مع أصدقاءك ؟

المحور الثاني : مؤشرات معاش القلق؟

إعادة الصياغة:

1- ماهو شعورك وأنت مقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط؟

2- هل تتلقى دروس الدعم ، وكم من مادة؟

3- هل تتلقى مساعدة معنوية من طرف الوالدين؟

4- هل تحس أن عائلتك قلقة على نجاحك؟

5- هل تشعر بالقلق من شهادة التعليم المتوسط ولماذا؟

6- هل أنت متخوف من ردة فعل أسرته في حالة فشلك ولماذا؟

7- هل تعتقد امتحان شهادة التعليم المتوسط سهلا؟

المحور الثالث: مؤشرات معاش الاكتئاب؟

إعادة الصياغة:

1- من خلال النتائج الفصلية المتحصل عليها ما هو شعورك اتجاه نفسك؟

2- هل تعاني من أمراض جسمية ؟

3- هل تنام بصورة عادية؟

4- هل تراودك أفكار عن الفشل في شهادة التعليم المتوسط؟

5- هل تتناول وجباتك الغذائية بشكل منتظم ؟

6- هل تميل الجلوس لوحدهم أحيانا ؟

7- كيف توزع وقتك في هذه الفترة التي تسبق الامتحان ؟

المحور الرابع: مؤشرات معاش الشعور بالذنب:

1- هل أنت راض على النتائج الفصلية المتحصل عليها؟

- 2- هل تحمل نفسك المسؤولية التي تحصلت عليها؟
- 3- هل تشعر بالتقصير في أداء واجباتك الدراسية؟
- 4- هل تشعر بالذنب اتجاه والديك؟
- 5- هل تحترم قواعد النظام الداخلي للمؤسسة ولماذا؟
- 6- هل تحس بالسعادة في حياتك؟
- 7- ما هو هدفك في المستقبل؟

الملحق رقم (03): مقياس تايلور للقلق الصريح

ضع علامة دائرة أمام الإجابة التي تنطبق عليك ولو بالتقريب ، وأجب عن جميع الأسئلة ، ولا تترك سؤال بدون إجابة .

لا	نعم	العبرة	
		نوم مضطرب ومتقطع	1
		مرت بأوقات لم أستطع خلالها النوم بسبب القلق	2
		مخاوفي قليلة جدا مقارنة بأصدقائي	3
		أعتقد أنني أكثر عصبية من معظم الناس	4
		تنتابني أحلام مزعجة (أو كوابيس كل عدة ليالي)	5
		لدي متاعب أحيانا في معدتي	6
		غالبا ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول القيام بعمل ما	7
		أعاني أحيانا من نوبات إسهال	8
		تثير قلقي أمور العمل والعمال	9
		تصيبني نوبات من الغثيان (غمامات النفس)	10
		كثيرا ما أخشى أن يحمر وجهي خجلا	11
		أشعر بجوع في كل الأوقات تقريبا	12
		أثق في نفسي كثيرا	13
		أتعب بسرعة	14
		يجعلني الانتظار عصبيا	15
		أشعر بالإنارة لدرجة أن النوم يتعذر على	16
		عادة ما أكون هادئا	17
		تمر بي فترات من عدم الاستقرار لدرجة أنني لا أستطيع الجلوس طويلا في مقعدي	18
		لا أشعر بالسعادة معظم الوقت	19
		من السهل أن أركز ذهني في عمل ما	20
		أشعر بالقلق على شيء ما	21
		لا أتهيب الأزمات والشدائد	22
		أود أن أصبح سعيدا كما يبدو الآخريين	23

24	كثيرا ما أجد نفسي قلقا على شيء ما
25	أشعر أحيانا وبشكل مؤكد أنه لا فائدة لي
26	أشعر أحيانا أنني أتمزق
27	أعرق بسهولة حتى في الأيام الباردة
28	الحياة صعبة بالنسبة لي في اغلب الأوقات
29	لا يقلقني ما يحتمل أن أقابله من سوء حظ
30	إنني حساس بدرجة غير عادية
31	لاحظت أن قلبي يخفق بشدة وأحيانا تنتهيج نفسي
32	لا أبكي بسهولة
33	خشيت أشياء أو أشخاص أعرف أنهم لا يستطيعون إيدائي
34	لدي قابلية للتأثر بالأحداث تأثرا شديدا
35	كثيرا ما أصاب بصداع
36	لا بد أن أعترف بأنني شعرت بالقلق على أشياء لا قيمة لها
37	لا أستطيع أن أركز تفكيري في شيء واحد
38	لا ارتبك بسهولة
39	أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة
40	أنا شخص متوتر جدا
41	أرتبك أحيانا لدرجة تجعل العرق يتساقط مني بصورة تضايقني جدا
42	يحمر وجهي خجلا بدرجة أكبر عندما أتحدث للآخرين
43	أنا أكثر حساسية من غالبية الناس
44	مرت بي أوقات شعرت خلالها بتراكم الصعاب بحيث لا أستطيع التغلب عليها
45	أكون متوترا للغاية أثناء القيام بعمل ما
46	يдаي وقدماي باردتان في العادة.
47	أحيانا أحلم بأشياء أفضل الاحتفاظ بها لنفسني
48	لا تنقصني الثقة بالنفس
49	أصاب أحيانا بالإمساك
50	لا يحمر وجهي أبدا من الخجل.

ملحقة رقم (04)

مقياس بيك للاكتئاب

الإسم: تاريخ الميلاد / شهر / سنة

المستوى التعليمي: تاريخ اليوم:

الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب مطلق

المهنة: مستشفى / عيادة:

الدرجة:

التصنيف:

تعليمات

في هذه الكراسة إحدى وعشرون مجموعة من العبارات، الرجاء أن تقرأ كل مجموعة على وحدها، وستجد أن كل أربع منها تتناول موضوعا معينا اختر عبارة واحدة ترى أنها تصف حالتك ومشاعرك خلال هذا الأسبوع، ثم ضع دائرة حول رقم العبارة التي تختارها (0، 1، 2 أو 3).

تأكد من قراءة عبارات كل مجموعة قراءة جيدة قبل أن تختار واحدة منها، وتأكد إنك أجبت على كل مجموعة.

أولاً:

0- لا أشعر بالحزن.

1- أشعر بالحزن.

2- أشعر بالحزن طوال الوقت ولا أستطيع التخلص منه.

3- أنني حزين بدرجة لا أستطيع تحملها.

ثانياً:

0- لست متشائما بالنسبة للمستقبل.

1- أشعر بتشاؤم بالنسبة للمستقبل.

2- أشعر بأنه ليس هناك شيء يشدني للمستقبل.

3- أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأمور لن تتحسن.

ثالثا:

0- لا أشعر بأني فاشل.

1- أشعر أنني فشلت أكثر من المعتاد.

2- عندما أنظر إلى ما مضى من سنوات عمري فأنا لا أرى سوى الفشل الذريع.

3- أشعر بأنني شخص فاشل تماما.

رابعا:

0- استمتع بدرجة كافية بجوانب الحياة كما اعتدت من قبل.

1- لا استمتع بجوانب الحياة على النحو الذي تعودت عليه.

2- لم أعد أحصل على استمتع حقيقي في أي شيء في الحياة.

3- لا استمتع إطلاقا بأي شيء في الحياة.

خامسا:

0- لا أشعر بالذنب.

1 - أشعر بأني قد أكون مذنباً.

2- اشعر بشعور عميق بالذنب في أغلب الأوقات.

3- أشعر بالذنب بصفة عامة.

سادسا:

0- لا أشعر بأني أتلقى عقاباً

1- أشعر بأني قد أتعرض للعقاب.

2 -أتوقع أن أعاقب.

3-أشعر بأني أتلقى عقاباً.

سابعاً:

0- لا أشعر بعدم الرضا عن نفسي.

1- أنا غير راضي عن نفسي.

2- أنا ممتعض من نفسي.

3-أكره نفسي.

ثامنا:

- 0 - لا أشعر بأي أسوأ من الآخرين.
- 1 - أنفقد نفسي بسبب ضعفي وأخطائي.
- 2 - ألوم نفسي معظم الوقت على أخطائي.
- 3 - ألوم نفسي على كل شيء سيء يحدث. -0

تاسعا:

- 0 - أشعر بضيق من الحياة.
- 1 - ليس لي رغبة في الحياة.
- 2 - أكره الحياة.
- 3 - أتمنى الموت إذا وجدت فرصة لذلك.

عاشرا:

- 0- لا أبكي أكثر من المعتاد.
- 1- أبكي الآن أكثر من ذي قبل.
- 2- أبكي طوال الوقت.
- 3- لقد كنت قادرا على البكاء فيما مضى ولكنني الآن لا أستطيع البكاء حتى لو كانت لي رغبة في ذلك.

الحادي عشر:

- 0- لست متوترا أكثر من ذي قبل.
- 1- أتضايق أو أتوتر بسرعة أكثر من ذي قبل.
- 2- أشعر بالتوتر كل الوقت.
- 3- لا أتوتر أبدا من الأشياء التي كانت توترني فيما مضى.

الثاني عشر:

- 0 - لم أفقد الاهتمام بالناس الآخرين.
- 1 - إنني أقل اهتماما بالآخرين مما اعتدت أن أكون.
- 2 - لقد فقدت معظم اهتمامي بالناس الآخرين.
- 3 - لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الآخرين.

الثالث عشر:

- 0 - اتخذ قرارات على نفس المستوى الذي اعتدت عليه.
- 1 - لقد توقفت عن اتخاذ القرارات بصورة أكبر مما مضى.
- 2 - أجد صعوبة أكبر في اتخاذ القرارات عما كنت أقوم به.
- 3 - لم أعد أستطيع اتخاذ القرارات على الإطلاق.

الرابع عشر:

- 0 - لا أشعر أنني أبدو في حالة أسوأ عما اعتدت عليه.
- 1 - يقلقني أن أبدو أكبر سنا وأقل حيوية.
- 2 - أشعر بأن هناك تغيرات مستديمة في مظهري تجعلني أبدو أقل حيوية.
- 3 - أعتقد أنني أبدو قبيحا.

الخامس عشر:

- 0 - أستطيع أن أقوم بعملي كما تعودت
- 1 - أحتاج لجهد كبير لكي أبدأ في عمل شيء ما.
- 2 - إن علي أن اضغط على نفسي بشدة لعمل أي شيء.
- 3 - لا أستطيع أن أقوم بعمل أي شيء على الإطلاق.

السادس عشر :

- 0 - أستطيع أن أنام كالمعتاد
- 1 - لا أنام كالمعتاد
- 2 - أستيقظ قبل مواعي بساعة أو ساعتين وأجد صعوبة في النوم مرة أخرى.
- 3 - أستيقظ قبل بضعة ساعات مواعي المعتاد ولا أستطيع العودة إلى النوم مرة أخرى.

السابع عشر :

- 0 - لا اشعر بتعب أكثر من المعتاد.
- 1 - أتعب بسرعة عن المعتاد.
- 2 - اتعب من القيام بأي جهد في عمل أي شيء.
- 3 - إنني أتعب لدرجة أنني لا أستطيع أن أقوم بأي عمل.

الثامن عشر :

- 0 - إن شهيتي للطعام ليست أقل من المعتاد .
- 1 - إن شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد .
- 2 - إن شهيتي للطعام أسوأ كثيرا الآن.
- 3 - ليس لدي شهية على الإطلاق في الوقت الحاضر .

التاسع عشر :

- 0 - لم ينقص وزني في الأونة الأخيرة.
- 1 - فقدت أكثر من كيلو غرامات من وزني .
- 2 - فقدت أربع كيلو غرامات من وزني .

3- فقدت ستة كيلو غرامات من وزني .

العشرون:

0 – لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق .

1 – إنني مشغول جدا ببعض المشكلات البدنية مثل الأوجاع واضطرابات المعدة والإمساك.

2 – إنني مشغول جدا ببعض المشكلات اليومية ومن الصعب أن أفكر في أي شيء آخر.

3 – إنني مشغولا جدا ببعض المشكلات البدنية لدرجة أنني لا أستطيع أن أفكر في أي شيء آخر.

الواحد والعشرون:

0 – لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في اهتمامي الجنسية .

1 – إنني أقل اهتمام بالجنس عن المعتاد .

2 – لقد قل الآن اهتمامي بالجنس كثيرا .

3 – لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما .

الملحق (5) مقياس الشعور بالذنب .

لا	نعم	بنود الاختبار أو المقياس
		1- أميل إلى البكاء كلما تذكرت أخطائي.
		2- أعاني من أحلام مفزعة مرتبطة باخطاء فعلتها.
		3- أظل داخل نفسي أعاتبها على ما فعلت من أخطاء.
		4- شعوري بالذنب يفقدني الشهية للطعام.
		5-أخطائي السابقة جعلتني مترددا في اتخاذ القرارات والحكم على الأمور.
		6- أميل إلى العزلة حتى لا أرتكب أخطاء أخرى.
		7- أشعر بكرهيتي لنفسي نتيجة أخطائي الكثيرة.
		8- شعوري بالذنب يجعلني مشتت الذهن.
		9- لدي حساسية شديدة لأي شيء يذكرني بالماضي.
		10- تفكيري في الماضي يجلب لي الألم والضيق والحزن .
		11- أميل إلى التعاطف مع الذين أشعر تجاههم بالذنب.
		12- أشعر بالحزن الشديد لعدم قدرتي على التخلص من مشاعر الذنب.
		13- حين أتذكر الماضي أظل حزينا لمدة طويلة.
		14- يصفني الآخرون بأنني مهموم جدا.
		15- أخشى أن تؤثر تجاربي السابقة على استقرار نفسي في المستقبل.
		16- أخاف أن أموت قبل أن أتطهر من ذنوبي.
		17- أشعر بتأنيب الضمير لان الناس تراني في صورة طيبة وأنا أرى نفسي في صورة سيئة.

ملحق رقم (6): وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

6



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed El-Bachir - M.Sila

مسيلة في 2023 / 03 / 08

إلى السيد: مدير متوسطة بريكي ابراهيم بالمطارفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر الشعبية: علم النفس التخصص: عيادي نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها. عنوان الدراسة: المعاش النفسي لدى المراهقين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط المشرف: بن زطة بلدية

1. اسم ولقب الطالب: بورقية ياسمينة رقم التسجيل: 2101348742

2. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:

3. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:

4. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:

في الفترة من 2023 / 03 / 12 إلى 2023 / 04 / 30 في الأخير، تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي






نائب رئيس القسم للبحث العلمي




الدكتور
نور الدين جعلاب

الملحق رقم (7): وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 نوبة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Vice-Deanship of the College for Studies and Student Affairs

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: المفاضلة الفخرية لدى المرأه قدين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط

إعداد الطلبة:

1- بيورقية ياسمينه رقم التسجيل: 2 1013487 42
 2- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص علم النفس على دي
 إشراف: الأستاذة بن زهرة بلدي الرتبة: أستاذ معاهة


أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافقتي
 رئيس فريق الاختصاص: رئيس القسم

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
 الموقع الإلكتروني: <https://www.facebook.com/FshsUinVmsila/>

Web site : <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
 Face book : <https://www.facebook.com/FshsUinVmsila/>

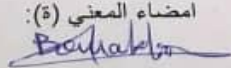
الملحق رقم (8): تصريح خاص بالنزاهة العلمية


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
 الرقم: 2023/

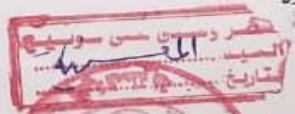

Faculty of Humanities and Social Sciences
 Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

أنا الممضي (ة) ادناه :
 السيد(ة): بورقية يا ممدية
 الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11643 93 08
 الصادرة بتاريخ: 19 11 107 عن دائرة: بوزريعة الجزائر
 المسجل(ة) بكلية: علم النفس
 تخصص: عادي تحت رقم التسجيل: 21101348742
 والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
 عنوانها: المعاش النفسي لدى المراهق كمتغير في اختبار ايمقان
بشهادة التعليم المتوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 23 10 6 113
 امضاء المعني (ة):


المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



 رئيس المجلس العلمي
 وبتشوية
 ضابط الحال المدرسية
 حمودة حمود